جامعة قاصدي مرباح- ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان : العلوم الاجتماعية

شعبة : علم الاجتماع

التخصص : اتصال

من إعداد الطالبة : -فاطمة الزهراء مفرج

بعنوان:

دور استخدام الانترنيت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي

دراسة ميدانية لعينة من طلبة الماستر بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بورقلة

نوقشت و أجيزت علنا بتاريخ: .....

أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:

الدكتورة: مليكة جابر .....أستاذ محاضر "ب".....رئيسا

الدكتور: نبيل حليلو .....أستاذ محاضر "ب".....مشرفا

الدكتورة: خيرة بغدادي.....أستاذ محاضر "ب".....مناقشا

السنة الجامعية2013-2014

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

" وَلاَ تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُولاً"

صدق الله العظيم

سورة الإسراء الآية (36)

شكر وعرفان

تتقدم بجزيل الشكر والامتنان للكريم الفنان على منه وفضله وتوفيقه في أداء هذا العمل المتواضع وإتمام هذا البحث ولولا رعايته وعنايته لما دون حرف واحد فيه.

كما نود أن عن خالص الشكر والتقدير للمشرف الأستاذ حليلو نبيل على التوجيه المساعدة و الدعم ولمتابعته هذه الرسالة.

وفي الأخير يعجز الإنسان على ذكر كل من يستحق الشكر والثناء، فنتقدم هنا بالشكر لكل من ساهم قدر المستطاع، فلا يقتصر الإسهام بالجانب المادي دوما بل قد يكون الجانب المعنوي مثل التشجيع بكلمة أو دعاء والذي كان له أثر بليغ في نفوسنا فللجميع منا خالص الشكر وعظيم الامتنان وإقرار بالجميل والعرفان، وندعوا الله العلي القدير أن يثيبهم عنا خير الثواب إنه مجيب الداء والصلاة والسلام على خير البرية والأنام سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

مفرح فاطمة الزهراء

فهرس المحتويات

المحتوى	رقم الصفحة
شكر وعرفان	/
فهرس المحتويات	/
فهرس الجداول	/
ملخص الدراسة	/
مقدمة	/
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
أولا: تحديد الإشكالية	أ
ثانيا: أهمية الدراسة وأسباب اختيارها	9
ثالثا: أهداف وصعوبات الدراسة	10
رابعا: تحديد المفاهيم الأساسية	11
خامسا: الدراسات السابقة	17
الفصل الثاني: "الإجراءات المنهجية"	19
تمهيد	25
أولا: المنهج المستخدم	26

ثانيا: أدوات جمع البيانات 27

ثالثا: العينة وطريقة اختيارها 29

رابعا: مجالات الدراسة 32

-المجال المكاني 32

- المجال البشر 33

-المجال البشري 33

خلاصة 34

الفصل الثالث: عرض البيانات وتفسير نتائج الدراسة 36

تمهيد 38

أولا: عرض وتحليل البيانات الميدانية 39

1 -عرض ومناقشة البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول 41

2 -عرض ومناقشة البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني 48

ثانيا: عرض وتفسير نتائج الدراسة الميدانية 55

1 -تفسير النتائج المتعلقة بالتساؤل الرئيسي 55

2 -تفسير النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول 55

3 -تفسير النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني 56

- النتيجة العامة 58

- الخاتمة 60

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
الجدول 01	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	39
الجدول 02	يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن	40
الجدول 03	يوضح الحالة المهنية للطـالب	40
الجدول 04	يوضح مكان استخدام شبكة الانترنت	41
الجدول 05	يوضح صعوبة استخدام الانترنت	42
الجدول 06	يوضح مساعدة الانترنت الطالب في حل المشكلات التي تواجهه في البحث	43
الجدول 07	يوضح مساعدة الانترنت في الحصول على المعلومات من مواقع عديدة في نفس الوقت	44
الجدول 08	يوضح إتاحة الانترنيت الفرص لانجاز البحوث دون تكلفة	45
الجدول 09	يوضح مساعدة محركات البحث في البحث دون الاستعانة بأحد	46
الجدول 10	يوضح توفير شبكة الانترنت الجهد أكثر من المصادر الأخرى	47

الجدول 11	يوضح توفير الانترنت المجال لكل المعلومات التي يحتاجها الطالب	48
الجدول 12	يوضح إقبال الطلبة على الانترنيت أكثر من المصادر الأخرى من حيث الاستخدام	49
الجدول 13	يوضح نسبة قبول الأساتذة للمعلومات المأخوذة من الانترنت	50
الجدول 14	يوضح كيفية اختيار المعلومات من شبكة الانترنت	50
الجدول 15	يوضح الطرق المناسبة لانجاز البحوث	51
الجدول 16	يوضح سبب لجوء الطالب لاستخدام شبكة الانترنيت	52
الجدول 17	يوضح الاختيارات المتواجدة على الانترنت محفزة أم معرقلة	53
الجدول 18	يوضح المعلومات الحديثة تزيد من قيمة البحث	53
الجدول 19	يوضح إلغاء الانترنت دور المكتبة من ناحية وفرة المعلومات	54

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى بيان "دور استخدام الانترنت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي" لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وأهمية ذلك الدور من خلال معرفة كيفية مساعدة الانترنت الطالب الجامعي على استغلال الوقت والجهد والتكلفة في انجاز بحوثهم، وأهمية هذا الدور من خلال معرفة كيف تساعد شبكة الانترنت الطالب الجامعي على حرية اختيار المعلومات، وللإجابة عن مشكل الدراسة اعتمدنا على بعض الإجراءات المنهجية بإتباع منهج التحليل الوصفي الذي يُعد مناسبا لطبيعة هذه الدراسة التي تهتم بتقصي الآراء حول استخدامات الانترنت.

كما اعتمدنا في جمعنا للمعلومات والبيانات على مجموعة من الأدوات هي :الملاحظة ،المقابلة، الاستمارة التي صممت لغرض الدراسة وذلك بعد التأكد من صدق الأداة عن طريق صدق المحكمين ثم القيام بتوزيع الاستمارات على عينة تمثلت في مجموعة طلبة الماستر والبالغ عددهم 50 طالب من إجمالي عدد طلبة الماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية المقدر بـ 249 طالب وكانت عينة الدراسة طبقية تناسبية حيث تم اختيار أفراد العينة عن طريق المعاينة العشوائية، فقمنا بتوزيع خمسين(50) استمارة ، وقد تمت معالجة المعلومات والنتائج بالأساليب الإحصائية تمثلت في التكرارات والنسب المئوية.

وتوصلنا في الدراسة الميدانية إلى النتائج التالية:

أن هناك دور في استخدام الانترنت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي، وهذا الدور يكمن في استخدام الطالب الجامعي لشبكة الانترنت في انجاز بحوثه من خلال مساعدته على توفير الوقت والجهد والتكلفة من جهة، وحرية اختيار المعلومات من جهة أخرى.

الكلمات المفتاحية: الانترنت، البحث العلمي، الطالب الجامعي

Résumé de l'étude

Cette étude visait à une déclaration , «Le rôle de l'utilisation d'Internet dans la recherche scientifique à l'étudiant de l'université " de la Faculté des sciences humaines et sociales , et de l'importance de ce rôle en sachant comment aider étudiant en ligne sur l'utilisation du temps , des efforts et des coûts dans la réalisation de leur recherche , et l'importance de ce rôle en sachant comment aider réseau étudiant à l'université en ligne la liberté de choisir les informations , et pour répondre au problème de l'étude s'est appuyée sur certaines des actions à suivre la méthodologie approche de l'analyse descriptive qui est adaptée à la nature de cette étude , qui est intéressé à étudier les points de vue sur les usages de l'Internet .

Nous avons également adopté des informations recueillies et des données sur une gamme d'outils sont les suivants: observation , entretien , questionnaire conçu dans le but de l'étude et après confirmation de la véracité de l'outil par la sincérité des arbitres et de distribuer des questionnaires à un échantillon représenté dans le groupe Étudiants Maîtrise total de 50 étudiants du nombre total d'étudiants Collège de la maîtrise de sciences humaines et sociales estimée 249 élèves et était l'échantillon de l'étude délibérée (objet) a été choisi comme les membres de l'échantillon par échantillonnage aléatoire , de sorte que nous distribuer cinquante (50) forme , s'est penchée sur les informations et les résultats des méthodes statistiques représentés dans les fréquences et les pourcentages .

Et nous dans l'étude sur le terrain pour les résultats suivants :

Qu'il y ait un rôle dans l'utilisation d'Internet dans la recherche scientifique à l' étudiant à l'université , et ce rôle réside dans l'utilisation d'un étudiant à l'Internet dans la réalisation de la recherche en aidant à économiser temps, efforts et coûts d'une part , et la liberté de choisir les informations de l'autre .

Les mots clé: L'Internet, la recherche scientifique, étudiant à l'université

مقدمـــــــــة

المقدمـــة

تعتبر مصادر المعلومات من الدعائم الأساسية لتكوين الطالب الجامعي في مختلف مراحل دراسته ، فهي تنتج إمكانية الاطلاع على كل المعلومات في شتى المجالات و بمختلف اللغات، كما أن وفرة المعلومات تجعل من الباحث أو القارئ مع التغيرات التي تحدث في العالم في كل مرة و في مختلف الجوانب الاقتصادية و الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية و السياسية و الفكرية و غيرها يزداد تعلما ومهارة وأكثر خبرة.

ومع تطور مصادر المعلومات عبر القرون ظهرت تقنية جديدة وهي "الانترنت" التي تعد من أحدث التقنيات التي شهدها العقد الأخير من القرن العشرين إذ تعد موسوعة علمية من خلال تقديم خدماتها المتنوعة لكل المستخدمين في جميع المجالات كالأبحاث العلمية و مجال الأعمال و المجالات التنظيمية الحكومية بمختلف صورها و أشكالها .حيث جعلت هذه الوسيلة أي شبكة الانترنت العالم عبارة عن قرية صغيرة كما ذكرها "مارشال ماكلوهان" في مقولته الشهيرة ،وبهذا أصبح الفرد يعتمد عليها ويستخدمها بشكل دائم ومستر وخاصة في مجال البحث العلمي، فمن خلال الخدمات التي تقدمها وتطورها حسب ما يطمح إليه الفرد انتشرت بشكل كبير وشملت جميع المجالات والميادين وبالأخص الجانب العلمي والتعليمي حيث قامت شبكة الانترنت باختراق جميع الحواجز من أجل ضمان كل ما يحتاجه الفرد ويظهر هذا جليا في الوسائل والطرق التي ابتكرتها والتي أصبح الفرد من خلالها يجد كل ما هو بحاجة إليه إذ أصبح في إمكان الطالب الجامعي و الباحث في أي مكان و مجال أن يحصل على المعلومات اللازمة دون الاضطرار إلى السفر بعيدا و التنقل بين المكتبات من أجل الحصول على المعلومة أو إيجاد صعوبات تعرقله للوصول إلى ما يطمح إليه.

وعليه جاءت دراستنا الحالية التي تهدف إلى معرفة دور استخدام الانترنت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي،حيث اعتمدت في هذه الدراسة إلى تقسيم الموضوع لثلاث فصول:

الفصل الأول: بعنوان الإطار المنهجي للدراسة الذي يوضح لنا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل ثم طرح الإشكالية التي قمنا من خلالها بطرح مشكل الدراسة عن طريق صياغة التساؤل الرئيسي والتساؤلات الفرعية، ثم إبراز أهمية الدراسة وأسباب اختيارها،

أهداف وصعوبات الدراسة، تحديد المفاهيم الأساسية، المنهج المستخدم، أدوات جمع البيانات، العينة وطريقة اختيارها، وأخيرا الدراسات السابقة ثم الخلاصة المتعلقة بالفصل الأول.

الفصل الثاني: بعنوان "الإجراءات المنهجية للدراسة" والذي تضمن تمهيد حول هذا الفصل وأهميته بالنسبة لموضوع الدراسة من خلال التعرف على المنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات والعينة المعتمدة في الدراسة.

ثم في الفصل الثالث تحت عنوان "عرض البيانات وتفسير نتائج الدراسة وتم فيها: عرض وتحليل البيانات الميدانية ، ثم تفسير وتحليل نتائج الدراسة الميدانية، ثم النتيجة العامة للبيانات الميدانية وأخيرا الخاتمة التي تشمل حوصلة عن الدراسة والنتيجة العامة التي توصلنا إليها.

الفصل الأول: المدخل العام وطرح الإشكالية

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية

الفصل الثالث: عرض البيانات وتفسير نتائج الدراسة

الجانب النظـــــري

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

أولا: تحديد الإشكالية

ثانيا: أهمية الدراسة وأسباب اختيارها

ثالثا: أهداف وصعوبات الدراسة

رابعا: تحديد المفاهيم الأساسية

خامسا: الدراسات السابقة

خلاصة

الإشكـــالية:

أدى التطور المتلاحق والمستمر في مجال الحواسب الآلية إلى ظهور نوع من الشبكات فائقة الإمكانات تعرف بالشبكات العنكبوتية (الانترنت) حيث تعتبر هذه الأخيرة عبارة مئات الملايين من الحاسبات الآلية حول العالم مرتبطة ببعضها البعض عن طريق الهاتف أو الأقمار الصناعية.

الإنترنت هذه الوسيلة العلمية التي فاقت أنواع الميديا الأخرى في سرعة تقديم المعلومة ووثوق مصدرها وتنوعهاحيث دخل استخدامها والاستفادة من خدماتها من ضمن مؤشرات التنمية والتقدم بالنسبة للبلدان المتقدمة كما انه دخل من ضمن مؤشرات الحرية الفكرية وحرية الإعلام والحصول على المعلومة من منابعها. ولاشك أن هذا ناتج ما أحدثته الثورة التكنولوجية والرقمية التي تشهد اليوم تطورات كبيرة في عملية البحث العلمي وأساليب استحصال البيانات. وتعد تقنية المعلوماتية أو شبكة "الانترنت" أحد أشكال هذه الثورة التكنولوجية ومصدرا هاما لهذه العملية.

فشبكة المعلومات (الانترنت) لم تعد تقتصر الآن على البلدان المتقدمة فقط من حيث الاستخدام بل انتشرت لدى البلدان النامية من بينها الجزائر التي استخدمت هته التقنية وبشكل كبير والأمر الذي زاد من استخدامها هي التطورات التي تحدثها في وقت قصير وهذا ما ساعد على تطوير البحث العلمي الذي جعل من المجتمع الجزائري جزءا نشيطا وديناميكيا في مختلف المجالات العلمية،ولا شك في أن تكنولوجيا المعلومات يمكنها أن تكون خير وسيلة للباحث في توسيع معلوماته.

فرضت الانترنت واستخداماتها نفسها في فترة التسعينات من القرن العشرين واستمرت في التقدم باطراد وثبات في كل مجالات الحياة وبشكل يهم الدراسة الحالية في المجالات الأكاديمية والبحثية والثقافية ونتيجة لذلك أصبح الأفراد وخاصة الطالب الجامعي في الاعتماد على هذه التقنية وذلك عن طريق تسخير هذه المصادر للاستفادة من تقنياتها الحديثةفي مجال البحث العلمي خاصة بعد تطوير خدماتها من خلال توفير العديد من الطرق الوسائل لكي يعتمد عليها الباحث كتوفير المكتبات الالكترونية على شبكة الانترنت وتوفير مواقع خاصة بالطلبة الجامعيين كمواقع التواصل الاجتماعي أو المنتديات من أجل التواصل وتبادل الآراء والمعارف والمعلومات واستخدام البريد الالكتروني كأداة للتواصل مع الأساتذة والباحثين من أجل اكتساب معارف جديدة ومواكبة التطورات العلمية باعتبار أنه كان من الصعب على الباحث أو المستخدم توفير كل ما يحتاجه من معلومات في مختلف المواضيع وبالأشكال واللغات المختلفة وهذا مااستدعى إلى تقديم قراءات جديرة بموضوع استخدام الانترنت في البحث العلمي وكيفية جعل الانترنت

وسيلة لارتقاء الطالب الجامعي في عصر المعلومات و معرفة الطالب لأهمية الانترنت حاليا في مجال البحث العلمي من خلال الاستفادة من معلوماتها لانجاز بحوثهم العلمية وهذا ما جعلنا نبحث في الدور الذي تلعبه الانترنت في البحث العلمي من حيث الاستخدام واستفادة الطالب من هذه التقنية.

على ضوء هذه المسلمة قمنا بطرح **التساؤل الرئيسي: ما هو دور استخدام شبكة الانترنت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي؟**

ويندرج تحت هذا التساؤل سؤالين فرعيين:

1 – **ما هو دور شبكة الانترنت بالنسبة للطالب الجامعي في استغلال وقته وجهده ؟**

2 – **ما هو دور شبكة الانترنت بالنسبة للطالب الجامعي في مجال حرية اختياره للمعلومات؟**

ثانيا: أهمية الدراسة وأسباب اختيارها:

تأخذ هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع نفسه لأن أي دراسة لا تنطلق من فراغ بل لها من الخلفيات ما يشكل جملة من المبررات سواء كانت موضوعية أو ذاتية، وكما قال "كارل بوبر" <كثيرة هي العوامل التي في الحسبان عند اختيار موضوع البحث وهذه العوامل من شأنها أن تدفع الباحث على المضي في اختيار بحثه وكشف الحقائق و النتائج ذات الصلة بالواقع السوسيولوجي.

إن موضوع "استخدام الانترنت في البحث العلمي" له أهمية كبيرة خاصة في وقتنا الحالي وذلك لما يحمله هذا الموضوع من أهمية من قبل الكثير من الباحثين والمفكرين في علم الاجتماع والعلوم الأخرى.

ومن أهمية الموضوع أن تطوير البحث العلمي أصبح الآن من الضروريات العلمية وهذا نظرا للتحديات التي يفرضها هذا العصر عصر المعلومات وتكنولوجيا الاتصال، لأن العصر الحالي يفرض علينا الاتصال والاندماج مع شبكة الانترنت خاصة من جانب البحث العلمي في أن هذا الأخير أصبح يستعمل الشبكة العنكبوتية وتقنياتها المتطورة في خدمة بحثه.

فالبحث العلمي يوجه الطالب الجامعي توجيها عادلا مستقيما ويفتح له أبواب جديدة من المعرفة والقدرة على الاستيعاب وبذلك تشجع الطالب على اقتحام عالم الانترنت بذكاء وهذا ما يجعل الباحث يمتلك القدرة على القيام ببحثه بنزاهة وتعب ونقد دقيق وتفكير شخصي حر يدفعه للبحث عن الحقيقة والمساهمة في المعرفة الإنسانية من خلال استنباط طرق جديدة في معالجة أي بحث.

ثالثا: أهداف وصعوبات الدراسة:

تهدف دراستنا الحالية إلى:

- محاولة بناء خلفية علمية حول موضوع الانترنت الذي يعتبر من الأولويات والأساسيات في حياة الفرد إضافة إلى معرفة أهمية البحث العلمي ومدى ارتباطه بالانترنت كعامل مهم في بناء آفاق جديدة للباحث تساعده على التعرف على سبل وطرق أخرى لدعم بحثه وبذلك الوصول إلى نتائج سليمة.
- محاولة معرفة العلاقة الموجودة بين استخدام الانترنت والجهد المبذول والوقت المستغرق والتقليل من التكلفة.
- محاولة معرفة العلاقة التي تربط بين استخدام الانترنت وحرية اختيار المعلومات واقتنائها من قبل الباحث.
- معرفة الفرق الذي أحدثه البحث العلمي مع انتشار الشبكة العنكبوتية وتعدد إمكانياتها.
- محاولة معرفة هوية الطالب في ظل التطورات التكنولوجية(الانترنت) في إنجاح عمله البحثي.
- يهدف هذا البحث إلى التعرف على تقنيات وبرامج شبكة الانترنت المتنوعة التي يمكن أن توظف في عملية البحث العلمي، وآليات ذلك التوظيف.

- صعوبــات الدراسة:

إن أي موضوع قابل للبحث أو الدراسة لا يخلوا من بعض الصعوبات والمعيقات التي تواجه الباحث سواء من ناحية جمع المادة العلمية أو من ناحية البحث الميداني وعلى هذا الأساس فقد تعرضت خلال دراستي لهذا الموضوع لبعض الصعوبات التي كانت لابد أن تواجه أي باحث في هذا المجال ومن أهم الصعوبات التي واجهتها هي:

1 -كانت أولى الصعوبات هي في ضبط موضوع الدراسة.

2 -الحجم الساعي الضيق بحيث لم يكن هناك وقت كافي لتوزيع الاستمارات وإعطاء الطلبة الوقت الكافي للإجابة السليمة على أسئلة الاستمارة.

3 -وجود بعض الأسئلة التي لم تكن صريحة من قبل الطلبة وهذا من خلال وضعي لبعض الأسئلة المكررة لكن بأسلوب مختلف.

4 -عدم وجود مراجع متعلقة بالموضوع ماعدا بعض المعلومات المتواجدة في الانترنت.

رابعا: تحديد المفاهيم:

- ✓ **الانترنت**:

لغة: لفظ يترجم كلمة Internet التي تعتبر إدغاما لكلمتي Interconected Networks أي الشبكات المترابطة .

أما من الناحية الاصطلاحية: فيمكن توصيف الانترنت بشكل مبسط على أنها مجموعة من الحاسبات مرتبطة في هيئة شبكة أو شبكات، تلك الشبكات لها القدرة على الاتصال بشبكات أكبر، بحيث يكون هذا الاتصال يسري وفق بروتوكول ضبط التراسل الذي يتيح استخدام خدمات الشبكة على نطاق عالمي[1].

وكان تخيل الإنترنت سابقا يعد ضربا من الخيال، لكنها اليوم تمثل عماد المجتمع المعلوماتي الجديد ومعجزته التي يبشر بها حيث فتحت هذه الأداة الجديدة العالم على أبوابه ودكت كل التحصينات والأسوار فخيمت بانتشارها السريع على العالم الأثيري لينصاع العالم لها ويستسلم لجموحها[2].

- ✓ **الانترنت (the internet)**:

هي شبكة عمومية تربط الحواسيب المنفصلة والشبكات مع بعضها البعض من اجل تبادل المعلومات، أي أنها شبكة الشبكات.

وتتبع شبكة الانترنت في تنظيمها هيكلية الخادم- العملاء حيث يخزن الخادم صفحات المعلومات التي ترغب إدارة المنشاة بعرضها على العملاء في شبكة الانترنت، وقد يكون العامل حاسوبا شخصا أو طرفية وخادما أخر.[3]

- ✓ **التعريف الإجرائي للانترنت**:

هي شبكة ضخمة من شبكات حاسوب العالمية مرتبطة يبعضها البعض من خلال تكنولوجيا اتصالات حديثة قادرة على ربط آلاف الشبكات الغير متشابهة والغير مرتبطة يبعضها البعض في نظام اتصالات واحد والتي تقدم لطلاب جامعة قاصدي مرباح مجموعة من الخبرات العلمية على في كل المستويات، بحيث تفيدهم في تنمية معلوماتهم وتحسين مهاراتهم وأساليبهم وخاصة في

---

[1] العلوي شوقي، **رهانات الانترنت**، (بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 2006)، ص16

[1] عمر حمداوي، العربي بن داود، **الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية.

[3] إيمان موسى المومني، موسى توفيق الأخرس، **مهارات استخدام الانترنت في البحث العلمي**، زمزم للنشر والتوزيع، ط1، 2011،عمان الأردن.

الأساليب التي تمكنهم من الاستفادة من الانترنت فيما يتعلق بالبحث العلمي مع زيادة معارفهم وبذلك تعتبر هذه الشبكة مفتوحة وهذا ما يجعلها قادرة على الوصول إلى ألاف المصادر والخدمات المختلفة في مجال المعلومات وكذلك تجعل المستفيدين قادرين على الوصول إلى كم هائل من المعلومات بطريقة سهلة وميسرة.

تاريخ الانترنت:

ظهرت الإنترنت نتيجة لمشروع" أربانت "الذي أطلق عام 1969، وهو مشروع من وزارة دفاع الولايات المتحدة .أنشئ هذا المشروع من أجل مساعدة الجيش الأمريكي عبر شبكات الحاسب الآلي وربط الجامعات ومؤسسات الأبحاث لاستغلال أمثل للقدرات الحسابية للحواسيب المتوفرة.

وفي الأول من يناير 1983 استبدلت وزارة دفاع الولايات المتحدة البروتوكول NCP المعمول به في الشبكة واستعاضت عنه بمئفلق حزمة موافيق (بروتوكولات) الإنترنت .من الأمور التي أسهمت في نمو الشبكة هو ربط" المؤسسة الوطنية للعلوم "جامعات الولايات المتحدة الأمريكية" بعضها ببعض مما سهّل عملية الاتّصال بين طلبة الجامعات وتبادل الرسائل الإلكترونية والمعلومات، بدخول الجامعات إلى الشبكة، أخذت الشبكة في التوسع والتّقدم وأخذ طلبة الجامعات يسهمون بمعلوماتهم ورأى النورالمتصفح "موزاييك"، والباحث" جوفر "و"آرشي "بل إن الشركة العملاقة" نتسكيب "هي في الأصل من جهود طلبة الجامعة قبل أن يتبنّاها العقل التجاري ويوصلها إلى ما آلت إليه فيما بعد.مهندسو الشبكة (الإنترنت) هم أحد عوامل نجاح الشبكة حيث أن الهيئة عامة ومفتوحة للجميع. فلولا الإنترنت، ما كنت لتجلس في بيتك وتقرأ هذا المقال ولما قامت العديد من الشركات الكبرى اليوم التي تعتمد على تزويد الخدمات في شبكة الإنترنت.وهناك طور المتصفح للويبviolawww ، استناداً إلى ما كان يعرف باسم hypercard.ولحقه متصفح ويب موزاييك .وفي عام 1993، وفي المركز الوطني لتطبيقات الحوسبة الفائقة في جامعة إلينوي تم إصدار نسخة 1،0 من موزايك (متصفح وب)، وبحلول أواخر عام 1994 كان هناك تزايد ملحوظ في اهتمام الجمهور بما كان سابقاً اهتمام للأكاديميين فقط. وبحلول عام 1996 صار استخدام كلمة الشبكة قد أصبح شائعاً، وبالتالي، كان ذلك سبباً للخلط في استعمال كلمة إنترنت على أنها إشارة إلى الشبكة العالمية الويب.

وفي غضون ذلك، وعلى مدار العقد، زاد استخدام الإنترنت بشكل مطرد. وخلال التسعينات، كانت التقديرات تشير إلى أن الشابكة قد زاد بنسبة 100 ٪ سنوياً، ومع فترة وجيزة من النمو الانفجاري في عامي 1996 و 1997. وهذا النمو هو في كثير

من الأحيان يرجع إلى عدم وجود الإدارة المركزية، مما يتيح النمو العضوي للشبكة، وكذلك بسبب الملكية المفتوحة لموافق (بروتوكولات)الإنترنت، التي تشجع الأشخاص والشركات على تطوير أنظمة وبيعها وهي أيضا تمنع شركة واحدة من ممارسة الكثير من السيطرة على الشبكة. بدأت شركات الاتصالات بتوفير خدمة الدخول (isp)على الإنترنت بواسطة الشبكة الهاتفية عام 1995[1]

مميزات الانترنت:

1. توفير واجهة للبحث عن المعلومات تشمل في آن واحد موارد خارجية عبر الانترنت وموارد داخلية من خلال الانترنت باستخدام المتصفح نفسه.
2. الاقتصاد في الكلفة من خلال استخدام واجهة واحدة لكل البرمجيات والخدمات.
3. سهولة استخدام المتصفح للوصول إلى أشكال المعلومات كافة دون الحاجة إلى استخدام برمجيات تقليدية عدة مختلفة.[2]
4. أنها تحتوي خزينا كبيرا وهاما من المعلومات يصل إلى عشرات المليارات من صفحات الانترنت.
5. تنوع التخصصات والفروع العلمية والمصدرية.
6. مجانية أو شبه مجانية الحصول على هذه المعلومات.
7. سهولة تنضيد وتصنيف وحفظ هذه البيانات والمعلومات.
8. الاطمئنان إلى حد كبير على عدم تلفها أو ضياعها أو تأثرها بالعوامل والمؤثرات الفيزيقية والفترة الزمنية
9. هذا بالإضافة إلى أن شبكة الانترنت تعد وسيلة اتصال مهمة بين الناس سواء على صعيد المؤسسات الحكومية أو الأهلية الاقتصادية أو الأفراد، حيث إمكانية تحقيق الاتصال بالصوت والصورة عبر برامجها المتعددة والتي يعد المسنجر أشهرها.[3]

أهمية استخدام الانترنت في التعليم:

- يمكن الاستفادة من الانترنت في الحصول على معلومات عن المناهج والموضوعات المختلفة والتطوير التربوي والأكاديمي وطرائق التدريس وملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه، وملخصات الأبحاث العلمية من خلال نظام(يمكن الاستفادة من الانترنت في الحصول على معلومات عن المناهج والموضوعات المختلفة والتطوير التربوي والأكاديمي وطرائق التدريس وملخصات

---

1 -www.omaniyat.com/vb/omaniat11158

[2] ربحي مصطفى عليان، **طرق جمع البيانات والمعلومات لأغراض البحث العلمي**، دار الصفاء، ط1، 2009م- 1430هـ، عمان

3-حميد الهاشمي -http://www.ejtemay.com/showthread.php?p=3684#post3684

رسائل الماجستير والدكتوراه، وملخصات الأبحاث العلمية من خلال نظام (ERIC) بالإضافة إلى الوسائط التعليمية والتربوية، و لا تتعامل شبكة الانترنت مع المعلومات فقط وانما تتعامل مع الصوت والصورة معا والخرائط، والفيديو، والرسوم، والأشكال أمام الطلبة.

- وأصبحت شبكة الانترنت أداة لحفظ المعلومات ، أداة لحفظ المعلومات، وحولت التعليم من الطرق التقليدية إلى التعليم الفردي.
- كما يستطيع الطلبة والأساتذة المشاركة في أعمالهم مع الآخرين عبر الشبكة والمساعدة على نشر إنتاجهم وكتاباتهم وأبحاثهم ووجهات نظرهم من خلال تقديم المعلومات بشكل فردي أو جماعي.
- وقد أدى استخدام التعليم عن بعد الى تمكين الطلبة من متابعة الأنشطة المختلفة لجميع المواد الموجودة على الشبكة من أي مكان في العالم.[1]

✓ **البحث العلمي :**

هو ذلك التواصل الذي يمكن الباحث من زيادة الاطلاع وتنمية المعرفة ورفع الكفاءة والفعالية، فهو يعين الطالب على تنمية قدراته العلمية بما يمكن من تطور مهاراته ورقي ممارسته لعملية التعلم، من خلال إتقان مهارات البحث العلمي، القدرة على التحكم في المعلومات وتسخيرها في خدمة واقع المجتمع والبحث العلمي بالجامعة[2].

✓ **تعريف آخر:**

يمكن تعريف البحث العلمي بأنه عملية منظمة تهدف إلى دراسة ظاهرة أو مشكلة ما يواجهها أفراد أو جماعات، ويشعر بها الباحث، بهدف الكشف عن الأسباب التي أدت إلى وجودها أو شيوعها، عبر اختبارات جادة ودقيقة وأمنية لفرض أو عدة فروض تمكنه من التوصل إلى نتائج مهمة تقدم حلا أو عدة حلول للظاهرة أو المشكلة وتقبل التعميم.[3]

✓ **تعريف هيل واي (Hillway):**[1]

---

[1] جودت أحمد سعادة، عادل فيز السرطاوي، **استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم**، دار الشروق، ط1، 2007، عمان

[2] عمر حمداوي، العربي بن داود، **الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،

[3] وائل عبد الرحمان التل، عيسى محمد قحل، **البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية**، دار الحامد، ط2، 1428هـ-2007م، ص18،الاردن،عمان

يعد البحث العلمي وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل مشكلة محددة وذلك عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها والتي تتصل بها المشكلة المحددة.

- ✓ **تعريف آخر:**

هو محاولة لاكتشاف المعرفة والتنقيب عنها وتنميتها، وفحصها وتحقيقها بتقص دقيق، ونقد عميق ثم عرضها عرضا مكتملا بذكاء وإدراك يسير في ركب الحضارة العلمية، ويسهم فيه إسهاما إنسانيا حيا شاملا.[2]

- ✓ **وعرفه أبو سليمان:**

أن البحث العلمي دراسة متخصصة في موضوع معين حسب مناهج وأصول معينة[3]

- ✓ **ويقصد به أيضا:** هو الاستسقاء الذي يتميز بالتنظيم الدقيق لمحاولة التوصل الى معلومات أو معارف أو علاقات جيدة والتحقق من هذه المعلومات والمعارف الموجودة وتطويرها باستخدام طرائق أو مناهج موثوقة في مصداقيتها.[4]

- ✓ **التعريف الإجرائي:**

البحث العلمي هو عملية منهجية منظمة لدراسة مشكلة أو ظاهرة ما للوصول لمعرفة جديدة (معلومات، بيانات، حلول) وهو أيضا عبارة عن استقصاء يتميز بالدقة والموضوعية ويهدف إلى اكتشاف حقائق وقواعد عامة يمكن التحقق منها مستقبلا.

أهداف البحث العلمي:

يهدف البحث العلمي إلى ما يلي:

---

[1] عبد الرحمان بن عبد الله الواصل، **البحث العلمي (خطواته،مراحله،أساليبه،مناهجه،أدواته،وسائله وأصول كتابه)** ، المملكة العربية السعودية،1420هـ-1999م، ص12

[2] ثريا عبد الفتاح ملحس، **منهج البحوث العلمية للطلاب الجامعيين** (بيروت مكتبة المدرسة ودار الكتاب اللبناني، 1960)،ص24

[3] عبد الرحمان بن عبد الله الواصل، **البحث العلمي**، المملكة العربية السعودية، 1999، ص12

[4] مروان عبد المجيد ابراهيم،**أسس البحث العلمي لاعداد الرسائل الجامعية** ،مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع،ط1، عمان الاردن،2000، ص15

1. تفسير الظواهر أو الحالات: إن الغرض الأساسي للبحث العلمي هو تفسير الظواهر من خلال التعرف إلى أسبابها والتوصل إلى تعميمات تصوغ هذه الأسباب وتنظمها، والتفسير في البحث العلمي له أكثر من أسلوب فقد يكون: – عن طريق استخدام النموذج

-عن طريق التحليل

-عن طريق التعرف إلى الأسباب

2. الضبط والتحكم في الظواهر المختلفة: أي التحكم في العوامل الأساسية التي تسبب ظاهرة ما لكي تحمله على التمام، أو تمنع وقوعه، ويتأكد من أنه ضبط عوامله ضبطا يبرر قيام الصلة السببية بين متغير وآخر. وعلى الباحث أن يوضح ويفسر كيفية الضبط.

3. التنبؤ(التنبؤ بالمستقبل): أي التنبؤ بالطريقة التي سوف يعمل التعميم وفقا في المستقبل، أو التنبؤ بوجود ظاهرة لم تكن معروفة من قبل(الشافعي ومرسي،1995).

أنواع البحث العلمي:

هناك تقسيمات عديدة للبحوث، لكن أشهرها هو تقسيمها إلى قسمين رئيسيين هما:

1. بحوث علمية تطبيقية: هي البحوث التي تهدف إلى تحديد العلاقات بين جزئيات الظاهرة واكتشافها واختبار النظريات والفروض، بهدف استخدام النتائج العلمية في المجال العلمي، وتعد البحوث الميدانية التربوية والاجتماعية نموذجا بارزا لهذا القسم من البحوث.
2. بحوث أساسية أو نظرية: هي البحوث التي تعتمد على الفكر والتحليل المنطقي والمادة المتوافرة في المكتبات بهدف الوصول إلى الحقائق أو المبادئ الرئيسية والكشف عن النظريات وتطور أفكار ومفاهيم نظرية ومحاولة الوصول إلى تعميمات.
3. ويتضح لنا أن هذا النوع من البحوث لا يمكن في الغالب تطبيق نتائجه في المجال العلمي، وإنما يعني باكتشاف حقائق ونظريات جديدة وهو بذلك يسهم في نمو المعرفة وتحقيق فهم أشمل وأعمق لها.[1]

---

[1] وائل عبد الرحمان التل، عيسى محمد قحل، **نفس المرجع السابق**.

- ✓ **الطالب الجامعي :**

يقصد به في هذه الدراسة الطالب المنتمي لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح –ورقلة، ذكرا أو أنثى، من كل التخصصات العلمية التي تدرس بالكلية وينتمي إلى أحد الفئات الاجتماعية المختلفة، تم اختياره من الوسط الجامعي

- ✓ **مفهوم الجامعة:**

لغة: جمع:جمع الشيء عن تفرقة يجمعه جمعا وجمعه وأجمعه فاجتمع

وأمر جامع: يجمع الناس، والجمع: اسم لجماعة الناس المجتمعون،وجمعه:جموع.[1]

اصطلاحا: تعود كلمة "Unversitas" إلى الأصل اللاتيني، والذي يعني: عدد من الأشخاص متحدين في جسد واحد، مجتمع واحد، طائفة واحدة،متعاونين.....الخ[2]

- ✓ **الجامعة:**

مؤسسة تعليمية تضم عددا من الكليات والأقسام والشعب، تقدم لطلابها تعليما عاليا نظريا وعمليا، تتولى إعدادهم للتعامل مع الحياة العملية بكل متطلباتها وتحدياتها من خلال تطوير قدراتهم وتنمية معارفهم وصقل مواهبهم وتمنحهم درجات وشهادات في مختلف التخصصات العلمية.

خامسا: الدراسات السابقة:

---

[1] ابن منظور، **لسان العرب**،الجزء1، دار إحياء التراث العربي، مؤسسة التاريخ العربي، ط3، بيروت، لبنان،1999،ص355،356

[2] Pryds Darleen":Studia as Royal office:Mediaterranean Universities of Medieval Europe:",in courtenay, williamJ: Miethke, Jurgen, Priest ,DavidB, Universities and Schooling in Medienval Soccity ,Education and Socity in the Middle Ages and Ranaissans,10,Leiden:Brill,p83

إن الدراسات السابقة هي مصادر إلهام لا غنى عنها بالنسبة إلى الباحث أو الباحثة بالفعل، فإن كل بحث ما هو إلا امتداد للبحوث التي سبقته لذلك لابد من استعراض الأدبيات، أي معرفة الأعمال التي أنجزت من قبل حول الموضوع الذي يشغل بالنا والتي كانت محل مختصرات مكتوبة، فالأدبيات الموجودة حول موضوع ما، هي إذا طريق للاستكشاف وقراءة النصوص الملائمة تسمح للباحث بالإحاطة بموضوع بحثه الخاص وضبطه بصورة جيدة.[1]

دراسات عربية:

الدراسة الأولى: بعنوان "دور استخدام الانترنت في التحصيل الدراسي" دراسة ميدانية لطلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية للطالب "وليد بن محمد العوض" .للحصول على درجة الماجستير في العلوم الاجتماعية وذلك سنة1426هـ-2005م.

هذه الدراسة تبحث عن دور استخدام الانترنت في التحصيل الدراسي ومدى استفادة الطالب الجامعي من هذا الاستخدام في التحصيل الدراسي من خلال طرح التساؤل التالي:

- ما هو دور استخدام الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية الأمنية؟

وتفرعت عنه أسئلة فرعية هي كالتالي:

1 -ما مدى استفادة طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية من الانترنت في التحصيل الدراسي لديهم؟

2 -ما السبل التي تمكن طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية للاستفادة من الانترنت في التحصيل الدراسي لديهم؟

3 -ما لمعوقات التي تحول دون استفادة طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية من الاستفادة من الانترنت في التحصيل الدراسي لديهم؟

4 -ما أهم المعوقات التي يقدمها طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية للاستفادة من الانترنت في التحصيل الدراسي لديهم؟

---

[1] موريس أنجرس، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات علمية**،تر :بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة للنشر ،الجزائر ،2004،ص125

5 –ما مدى الفروق في استفادة طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية من الانترنت في التحصيل الدراسي وفق المتغيرات التالية:(العمر،التخصص،السنة الدراسية،الدرجة العلمية التي يسعى الطالب للحصول عليها،مستوى الخبرة،عدد مرات استخدام شبكة الانترنت،عدد ساعات استخدام الانترنت،مكان الاستخدام)

وقد استعان الطالب في دراسته بالمنهج الوصفي المسحي ويشمل مجتمع الدراسة جميع طلاب الماجستير والدكتوراه في السنة الأولى والثانية بكلية الدراسات العليا بجامعة نايف ونظرا لصغر حجم العينة تم اختيار أسلوب المسح الشامل، ومن أجل جمع البيانات استعان الطالب باستمارة استبيان.

وجاءت نتائج الدراسة كالتالي:

نتائج التساؤل الأول: أظهرت نتائجها أن زيادة استخدام الانترنت يؤدي إلى زيادة فهم الطالب وبالتالي زيادة التحصيل الدراسي، وكذلك يحفز على إجراء البحوث والدراسات المتطورة المرتبطة بالمقرر الدراسي، بالإضافة إلى أنه يؤدي إلى زيادة مهارات التفكير.

نتائج التساؤل الثاني:بينت استجابات عينة الدراسة أن السبل التي تمكن طلاب جامعة نايف من الاستفادة من الانترنت في زيادة التحصيل الدراسي تتمثل في: استخدام تجهيزات مختبرات الجامعة للاتصال بشبكة الانترنت والالتحاق بدورات متخصصة في مجال استخدام شبكة الانترنت، التصفح وزيارة المواقع للبحث عن المعلومات، التخاطب مع المتخصصين في مجال استخدام شبكة الانترنت.

نتائج التساؤل الثالث:وتمثلت في معرفة أهم الصعوبات وهي: عدم توفر أجهزة الحاسب الآلي وعدم تهيئة الطلاب لاستخدام الانترنت في الأغراض التعليمية، وعدم توفر خطة أو إستراتيجية للتعليم عن طريق الانترنت في التعليم العالي.

نتائج التساؤل الرابع: وتمثلت في أهم المقترحات التي قدمها طلاب جامعة نايف أهمها: توفير إمكانيات أفضل لدعم تدريب الطلاب على استخدام الانترنت والاهتمام بالتعليم الالكتروني وتطبيقه على عملية التدريس، واستخدام البريد الالكتروني كوسيلة للاتصال بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب فيما يخص بالاستفسارات العلمية الخاصة.

نتائج التساؤل الخامس: أظهرت نتائج التحليل التباين الأحادي بالنسبة للفروق في استفادة طلاب جامعة نايف من الانترنت في التحصيل الدراسي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

أوجه الاستفادة من الدراسة الأولى:

لقد أفادت الدراسة السابقة الدراسة الحالية في بعض الجوانب والمتمثلة في:

أن كلا الدراستين تناولتا دور استخدام الانترنت في الجانب العلمي ، إضافة إلى أن كلا الدراستين اعتمدا في الجانب الميداني على نفس أداة جمع البيانات والمتمثلة في الاستمارة، واعتمادهما على المنهج الوصفي إلا أن الدراسة السابقة اعتمدت على المنهج الوصفي المسحي.

الدراسة الثانية: بعنوان "توظيف الشبكة العنكبوتية في مجال البحث العلمي بين المعوقات والتحديات" للباحثتين (نادية بوضياف ومفيدة بوتمجت شرف الدين) في إطار مداخلة ألقيت في الملتقى الوطني حول "الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي" وذلك يوم09 و10 مارس 2011 بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

انطلقت هذه الدراسة من أهمية الشبكة العالمية للمعلومات(الانترنت) وتوظيفها في عملية البحث العلمي، ومعرفة الدور الذي تقوم به شبكة الانترنت في تعزيز البحث العلمي لدى أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، والتعرف على أهم المعيقات التي تواجههم عند استعمالهم لهذه التقنية،

وعلى ضوء ما ذكر جاءت التساؤل الرئيسي كالأتي: ما دور الشبكة العنكبوتية في تعزيز البحث العلمي لدى الأستاذ الجامعي؟وماهي المعيقات التي تواجهه؟ وتندرج ضمنه الأسئلة الفرعية:

1 -إمكانية توظيف الانترنت في مجال التعليم والبحث العلمي؟

2 -ماهي الاستخدامات العلمية للانترنت لدى الأستاذ الجامعي؟

3 -ما إذا كان لأستاذ الجامعة بريدا الكترونيا يساعدهم في عملية التواصل مع الآخرين؟

4 -أين يستخدم الأستاذ الجامعي الانترنت؟

5 -مامدى استفادة الأستاذ الجامعي من معلومات الشبكة واستثمارها في عمله البحثي والإبداعي؟

6 -ماهي أهم المعيقات التي تواجه الأستاذ الجامعي لدى استخدامه للانترنت من وجهة نظر المبحوثين؟

استخدمت الباحثتان في دراستهما المنهج الوصفي في وصف وتحليل بيانات الدراسة ، أما مجتمع الدراسة فقد كان أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، وكانت عينة الدراسة50 أستاذ، حيث توصلت الباحثتان إلى النتائج التالية:

فيما يخص الإمكانات: أن الجامعة هي سبب ضعف الإمكانيات المادية للأستاذ الجامعي فيما يتعلق بالانترنت (عدم توفير أجهزة حواسيب لكل أستاذ، عدم تمكنه من استخدام انترنت الجامعة، عدم تشجيع الجامعة للأستاذ على تعلم واستعمال الانترنت أكاديميا).

فيما يتعلق باستعمال الانترنت: لا يكتب الأساتذة الجامعيون ولا ينشرون بحوثهم على الانترنت.

أن أساتذة الجامعة لا يمتلكون ثقافة الانترنت ويجهلون بصورة واضحة مفاهيم عامة بديهية حول الانترنت.

فيما يتعلق بأهمية الانترنت: أن الأستاذ الجامعي يستفيد من الانترنت لأنه ضروري للبحث خاصة في بحوث الدكتوراه، كذلك يستعمل البحث للتفاعل والتواصل مع الآخرين، وبالرغم من ذلك إلا أنه لا يملك مدونة ولا موقع الكتروني، ولا ينشر أبحاثه وهو ما يدل على أن الانترنت تستعمل للاستقبال فقط وليس للإرسال.

أما فيما يتعلق بالصعوبات: أبدى الأساتذة صعوبات متعددة حيث يبرز هذا الوضع المزري الذي يعيشه الأستاذ الباحث الذي يفترض أن الانترنت أمر بديهي بالنسبة له إلا أنه لم يستطع تطوير الانترنت لصالحه بسبب تأخره تقنيا وماديا[1]

أوجه الاستفادة من الدراسة الثانية:

لقد اخترت هذه الدراسة من الملتقى الذي كان سنة 2011 لسبب أن هذه الدراسة تطرقت لنفس الموضوع الذي أنا بصدد دراسته أين عالجت مشكلة توظيف الانترنت في البحث العلمي لدى الأستاذ الجامعي، حيث أننا اختلفنا في مجتمع الدراسة فالمجتمع المدروس هو الطلبة الجامعيين أما الدراسة السابقة فتمحورت حول الأساتذة الجامعيين ، في حين أن الدراسة السابقة عالجت كيفية توظيف الانترنت في البحث العلمي أما الدراسة الحالية فالمشكلة تكمن في معرفة الطالب الجامعي للدور الذي تلعبه الانترنت في البحث العلمي من حيث الاستخدام.

وقد اقتصرت الدراسة السابقة على معالجة بعض التطبيقات المهمة والمتمثلة في الانترنت والبريد الالكتروني ...الخ

واتفقت الدراستان في الاعتماد على نفس المنهج الوصفي والأدوات التي جمعت بها البيانات وهي الاستمارة.

---

[1] نادية بوضياف،بن زعموش ومفيدة بوتمجت شرف الدين:"**توظيف الشبكة العنكبوتية في مجال البحث العلمي بين المعوقات والتحديات**"، مداخلة في الملتقى الوطني حول "**الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي**" بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، يومي 09و 10 مارس 2011.

دراسات أجنبية:

الدراسة الأولى:بعنوان "دور الانترنت في التعليم الجامعي والبحث العلمي" دراسة "وانج وكوهين" (1998)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن استخدام الانترنت وتطبيقاتها وأراء الأكاديميين في دور الانترنت في التعليم الجامعي والبحث العلمي...

اختبرت لهذا الغرض عينة قوامها (58فردا) من أعضاء الهيئة التدريسية في إحدى الجامعات الأمريكية آخذة آراءهم بواسطة استبانه صممت لهذه الغاية.

أظهرت النتائج أن معظم أفراد العينة يستخدمون شبكة الانترنت، وكان البريد الالكتروني في مقدمة استخدامات هذه الشبكة، حيث استخدمه (85%) من أفراد العينة.

وأشارت الدراسة أن معظم أفرادها في العينة يقدرون دور الانترنت في تطورهم المهني وأنهم بحاجة إلى تطوير مهاراتهم وتوظيفها في التعليم العالي.[1]

أوجه الاستفادة من الدراسة الثالثة:

أن هذه الدراسة والدراسة الحالية اعتمدتا على نفس المنهج أي المنهج الوصفي وكذلك على نفس أداة جمع البيانات "الاستمارة" واستفدت من هذه الدراسة أنها تهتم وتأكد على ضرورة استخدام التكنولوجيا (الانترنت) في البحث العلمي والتعليم سواء من قبل الأساتذة أو الطلبة أو المؤسسات.

---

[1] عيسى الشماس، **استخدام الانترنت في البحث التربوي**، مجلة دمشق، المجلد24، العدد الثاني، دمشق 2008، ص11

خلاصــة :

تطرقنا في هذا الفصل إلى إشكالية الدراسة وأهمية وأسباب اختيار موضوع الدراسة كما تناولنا أهداف وصعوبات الدراسة و تحديد المفاهيم .

ثم اعتمدنا في هذا الفصل على "الإجراءات المنهجية " بدءا بالمنهج المستخدم المناسب للدراسة وهو المنهج الوصفي الذي يعمل على تفسير و تحليل النتائج بشكل علمي منظم من اجل الوصول لغرض محدد، كما تم استخدام مجموعة من أدوات جمع البيانات بغية اكتشاف وفهم الحقائق و الوقائع و المتمثلة في استمارة وتدعيمها بالمقابلة إضافة إلى المصادر و الوثائق، ثم تحديد العينة وكيفية اختيارها انتهاء بأساليب المعالجة الإحصائية ، وأخيرا تم الاستدلال بالدراسات السابقة وهذا من أجل معرفة أوجه الاختلاف والشبه والاستفادة منها.

فقد بين هذا الفصل الدور الهام الذي تلعبه هذه الخطوات في تدعيم الدراسة الحالية في تفسير وتحليل ومقارنة نتائج هذه الدراسات بدراستنا الحالية . فمن خلال هذه الخطوات يمكن للباحث أخذ نظرة جيدة حول الظاهرة لينطلق منها نحو فهم ووضع تفسيرات أكثر عمق له وما توصل إليه في الميدان من خلال الملاحظة الجيدة والمنظمة وهذا من أجل التنبؤ بها.

الفصل الثاني: "الإجراءات المنهجية"

- تمهيد

1 -المنهج المستخدم

2 -أدوات جمع البيانات

3 -العينة وطريقة اختيارها

4 -مجالات الدراسة

- خلاصة

تمهيد:

يعد جانب "الإجراءات المنهجية" أحد الجوانب التي تساعد الباحث في معرفة منهجية البحث التي هي عبارة عن مجموعة المناهج والطرق التي توجه الباحث في بحثه وبالتالي فإن وظيفة المنهجية هي جمع المعلومات ثم العمل على تصنيفها وترتيبها وقياسها وتحليلها من أجل استخلاص نتائجها والوقوف على ثوابت الظاهرة الاجتماعية المدروسة، حيث يعرفها "جاك آرمن" على أنها "مجموعة المراحل المرشدة التي توجه التحقيق والفحص العلمي"[1]

وفي هذا الفصل سوف نتطرق إلى المنهج المعتمد وأدوات جمع البيانات ومجتمع الدراسة والعينة وطريقة اختيارها بالإضافة إلى الاعتماد على المصادر والوثائق والأساليب الإحصائية والدراسة الميدانية وخصائصها التي تهدف من خلالها إلى صدق وثبات هذه الأدوات وهذا لمعرفة مدى إمكانية صلاحيتها واستخدامها في الدراسة الأساسية.

1 -المنهج المستخدم

[1] محي الدين مختار: **الاتجاهات النظرية والتطبيقية في منهجية العلوم الانسانية**، الجزء1، سلسلة البحوث والدراسات الاجتماعية،(ب ط)، معهد علم الاجتماع، جامعة قسنطينة، الجزائر، 1997،ص237

إن أي دراسة علمية، بغض النظر عن طبيعتها والموضوع الذي تدور حوله تخضع لمجموعة المعايير والتقنيات، التي يحاول من خلالها الباحث الوصول إلى الحقائق والبيانات الموضوعية المطلوب جمعها وعرضها، بغية معرفة حقيقة المشكلة المطلوب دراستها ومعالجتها وأول أساس تنطلق منه الدراسة العلمية هو اختيار المنهج الذي تتم بموجبه المعالجة الميدانية للمشكلة البحثية.

والمنهج هو الطريق الموضوعي الذي يسلكه الباحث في دراسته أو تتبعه لظاهرة ما، من أجل تحديد أبعادها، بشكل شامل يجعل من السهل التعرف عليها، والعوامل التي تربط عواملها الداخلية والخارجية بهدف الوصول إلى نتائج عامة محددة يمكن تطبيقها وتحليلها.[1]

تعريف المنهج: هو طريقة البحث التي يعتمدها الباحث في جمع المعلومات والبيانات المكتبية أو الحقلية وتصنيفها وتحليلها وتنظيرها.[2]

تعريف المنهج الوصفي: يرتبط المنهج الوصفي بدراسة المشكلات المتعلقة بالمجالات الإنسانية والاجتماعية وبدراسة أي من الظواهر الطبيعية المختلفة مثل وصف الظواهر الفلكية والفيزيائية والكيميائية والبيولوجية المختلفة، حيث يقوم الباحث بجمع معلومات دقيقة عن هذه الظاهرة ويهتم بوصفها وصفا تفسيريا دقيقا بدلالة الحقائق المتوفرة. ويعبر عنها تعبيرا كيفيا بوصف الظاهرة وتوضيح خصائصها، أو التعبير كميا بوصف الظاهرة وصفا رقميا يوضح مقدار الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى المختلفة.

ونظرا إلى أن المناهج تختلف باختلاف المواضيع، وعلى أساس هذه التعريفات المفصلة والدقيقة اعتمدت في دراستي على المنهج الوصفي فإن طبيعة الدراسة ألزمت الاعتماد على هذا النوع من المناهج لأنه المنهج الأنسب في وصف المشكلة البحثية المدروسة أي يتلاءم وطبيعة الدراسة حيث تطلب جمع المعلومات عن دور استخدام الانترنت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي،

---

[1] منير حجاب، **المعجم الاعلامي**، ط1، دار الفجر للنشر، القاهرة، 2004، ص384

[2] إحسان محمد الحسن، **مناهج البحث الاجتماعي**، دار وائل، ط1، عمان، الأردن، 2005، ص11

وقد جاء استخدامنا لهذا المنهج من خلال التعرف على الدور الذي تلعبه شبكة الانترنت في دعم البحث العلمي ومعرفة استخدام الطلبة الجامعيين لهذه الوسيلة في انجاز بحوثهم من خلال التفاعل فيما بينهم وتبادل الآراء والأفكار عن طريق البريد الالكتروني والمنتديات وغيرها.

2- أدوات جمع البيانات:

أولا:الملاحظة

تعد الملاحظة إحدى وسائل جمع البيانات حيث أن الملاحظة تعطينا معلومات لا يمكن الحصول عليها أحيانا باستخدام الطرق الاخرى لجمع المعلومات و من ابرز تعريفات الملاحظة ما يلي:[1]

الملاحظة العلمية تمثل طريقة منهجية يقوم بها الباحث بدقة تامة وفق القواعد المحددة للكشف عن تفاصيل الظواهر ولمعرفة العلاقات التي تربط بين عناصرها، ويطلق على هذا النوع من الملاحظة بالملاحظة غير المشاركة حيث يقوم الباحث بواسطتها بمراقبة المبحوثين عن كثب دون أن يشارك في النشاط الذي تقوم به هذه الجماعة موضع الملاحظة ويكون ذلك عن طريق المشاهدة أو الاستماع أو متابعة موقف معين.[2]

تعريف آخر: هي مشاهدة الوقائع على ماهي عليه في الواقع، وذلك بهدف إنشاء الواقعة العلمية وتكون الملاحظة علمية حين تكون إشكالية.[3]

ثانيا: الاستمارة:

من البديهي أن نلجأ إلى مجموعة من التقنيات من أجل الحصول على بيانات علمية تمكننا من فهم وتحليل الظاهرة المدروسة.

وبما أننا اخترنا المنهج الوصفي في الدراسة، كان أيضا من البديهي أن نختاره الأداة التي تتناسب مع هذا المنهج، وعلى هذا الأساس اعتمدت الدراسة الحالية على أداة "الاستمارة" كأداة أساسية في جمع البيانات، ومن المؤكد أن الاستبيان يعتبر من الوسائل المهمة،

1

[2] فريد كامل أبو زينة وآخرون، **مناهج البحث العلمي وطرق البحث النوعي**،ط1،دار المسيرة، عمان،2005، ص193

[3] عبد الناصر جندلي، **تقنيات ومناهج البحث العلمي في العلوم السياسية والاجتماعية** ، ديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر

إذ لم يعد أكثرها أهمية بالنسبة لأغلب المتخصصين في البحوث الاجتماعية وخاصة في دراسة ميولات الأفراد وقياس اتجاهاتهم ودوافعهم.

يعد الاستبيان أداة مفصلة وملائمة للحصول على حقائق أو معلومات أو بيانات مرتبطة بحالة معينة أو مشكلة معينة، شريطة بناءه بشكل سليم وبالمقارنة مع أدوات البحث الأخرى فإنه يعد أكثرها كفاية لأنه سيستغرق وقتا أقصر، وتكلفة أقل، ويسمح بجمع البيانات من أكبر عدد من أفراد العينة.

"الاستبيان هو وسيلة لجمع البيانات اللازمة للبحث من خلال مجموعة من الأسئلة المطبوعة في استمارة خاصة يطلب من المبحوث الإجابة عليها، سواء سجلت هذه الإجابات بمعرفة المبحوث وحده دون تدخل من الباحث أو سجلت بمعرفة الباحث نفسه". [1]

حيث تم بناء الاستمارة في أوائل شهر ماي إذ اشتملت الاستمارة على (19) سؤال مقسمة إلى محورين المحور الأول متعلق باستخدام الانترنت وعلاقتها بالوقت والجهد والتكلفة، أما المحور الثاني فكان حول استخدام الانترنت وعلاقتها بحرية اختيار المعلومات، وبعد إعطائي الاستمارة لبعض المحكمين تبادرت أفكار أخرى حول الموضوع مما زاد من وجود معلومات جديدة حول موضوع الدراسة التي صيغت على شكل أسئلة، وبعد المناقشة مع الأستاذ المشرف جاءت الاستمارة في شكلها النهائي مقسمة إلى ثلاث محاور: المحور الأول حول البيانات الشخصية، والمحور الثاني حول استخدام الانترنت وعلاقتها بالترشيد العقلاني، والمحور الثالث والأخير حول استخدام الانترنت وعلاقته بحرية اختيار المعلومات.

وقد كانت أغلب أسئلة الاستمارة مفتوحة ببدائل.

ثالثا: المقابلة:

وكأداة أخرى لجمع البيانات اعتمدنا على المقابلة التي تعتبر من أهم الوسائل البحثية لجمع المعلومات والبيانات في الميدان.

وتعرف بأنها "تفاعل لفظي يتم عن طريق موقف مواجهة يحاول فيها الشخص القائم بالمقابلة أن يستشير معلومات و أراء أو معتقدات شخص أو أشخاص آخرين للحصول على بعض البيانات الموضوعية .[1]

---

[1] علي عبد الرزاق جلبي، **البحث العلمي الاجتماعي**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2003، ص286

وهي عملية اجتماعية مرنة تحدث بين شخصين ،الباحث أو المقابل الذي يستلم المعلومات ويجمعها و يصنفها و المبحوث الذي يعطي المعلومات إلى الباحث بعد إجابته على الأسئلة الموجودة إليه من قبل المقابل .

وتنطلق عملية المقابلة على فعل ورد فعل سؤال و جواب و على سلسلة من المتفاعلات الاجتماعية التي تعتمد على مجموعة الرموز السلوكية و الكلامية يقوم بها أطراف المقابلة و بعد القيام بها يستطيع طرف المقابلة تحقيق أهدافهما من عملية المقابلة ألا وهي المعلومات و البيانات و التعرف على الآراء و المواقف و الميول والاتجاهات و الاطلاع على الظروف الاجتماعية للأشخاص الذين يقع عليهم البحث .

-المصادر والوثائق:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على مختلف مصادر المعلومات وأوعيتها المتوفرة ،بحث تم جمع العديد من الكتب والبحوث والدراسات التي ساعدتني في تدعيم مفاهيم الدراسة بالإضافة إلى المقالات المنشورة في المجلات العلمية وبعض التقارير والمصادر الالكترونية من الانترنت (تحميل bdf) عربية وأجنبية، مع الاعتماد على المنتديات كمصدر أخر والملتقيات التي أجريت في الجامعة.

3:العينة وطريقة اختيارها:

تعد مرحلة تحديد طريقة اختيار عينة البحث من مراحل البحث العلمي المهمة، حيث يبدأ الباحث التفكير في تحديد عينة البحث وطريقة اختيارها منذ تحديد مشكلة البحث وأسئلته وأهدافه، فإذا أراد باحث دراسة شيوع ظاهرة ما أو مشكلة ما في مجتمع معين فإن عليه اختيار جزء من هذا المجتمع يعكس خصائصه وتظهر جلية في بصورة مطابقة إلى حد كبير لما هو عليه الحال في المجتمع وهو ما نسميه عينة البحث، بدلا من دراسة الظاهرة أو المشكلة في المجتمع كله.

---

[1] رشيد زرواتي، **البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية أسس علمية وتدريبات**، (ب-ط)، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2004، ص212

إن أهم الأسباب التي تدفع الباحث لاختيار عينة ممثلة للمجتمع بدلا من دراسة المجتمع الأصلي للبحث كله دراسة تتطلب من الباحث وقتا طويلا وجهدا مضنيا وتكاليف مادية كبيرة، ثم إن لا حاجة لدراسة المجتمع كله إذا كانت العينة تمثل خصائصه وتحقق أغراض البحث.

تعريف العينة:

هي عبارة عن نموذج يشمل جانبا أو جزءا آخر من وحدات المجتمع الأصلي بالبحث، تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي.[1]

تعريف رشيد زرواتي للعينة:

" أنها مجتمع الدراسة الذي نجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل، بمعنى أنها تأخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة له لتجرى عليه الدراسة، ثم نعمم نتائج الدراسة عليه، أي على المجتمع كله.[2]

طريقة اختيار العينة:

تم اختيار أسلوب العينة العشوائية أو الاحتمالية (random sample) حيث يختار الباحث أفراد ممثلين للمجتمع الأصلي لكي يجري دراسته، وفي هذه الحالة يكون المجتمع الأصلي معروف ومحدد، التمثيل يكون دقيقا، فمجتمع البحث الذي قمنا بدراسته غير متجانس أي مختلف في التخصصات من (تكنولوجيا المعلومات والاتصال، والفلسفة و الديمغرافيا والاتصال وعمل وتنطيم والتربوي...)، حيث حاولنا أخذ من كل طبقة نسبة معينة وسوف نوضح ذلك من خلال الخطوات التالية.

لقد تم اختيار عينة البحث وفق خطوات معينة وهي كالآتي:

---

[1] عامر قندليجي، ايمان لسمراني، **البحث العلمي الكمي والنوعي**، (ب ط) عمان الأردن، دار اليازوري، 2009، ص255.

[2] رشيد زرواتي، **البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية أسس علمية وتدريبات**، (ب-ط)، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2004، ص104

1 -تحديد مجتمع البحث الأصلي: تكون مجتمع البحث الأصلي من مجموع طلبة الماستر من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية الذي بلغ عدد طلبة الماستر بـ 249 طالب.

2 -تشخيص أفراد المجتمع: تم تشخيص أفراد المجتمع بالاعتماد على قائمة من إدارة الكلية تبين عدد طلبة الماستر في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية فقط.

3 -اختيار وتحديد نوع العينة: لقد تم اختيار وتحديد العينة من خلال التأكد من أدوات جمع البيانات ومدى ملائمتها لموضوع الدراسة حيث تم اختيار المعاينات الاحتمالية ومنه تم اختيار العينة الطبقية التناسبية وذلك بما يتناسب وخصائص المجتمع الأصلي.

4 -حيث تم أخذ من كل طبقة أو من كل تخصص من الماستر مجموعة من أفراد العينة التي تمت توزيع عليهم الاستمارات، فتم اختيار العدد المناسب عشوائيا من الوحدات في كل مجموعة فرعية

العينة الطبقية:

معناه اختيار عينة تمثل المجموعات الفرعية في مجتمع الدراسة بنفس الدراسة نسبها في ذلك المجتمع ويمكن أيضا أن تستخدم في اختيار عينات متساوية من كل المجموعات الفرعية اذا كان البحث يستهدف المقارنة بينهما.

لأن الهدف من اختيار العينة طبقيا هو لضمان التمثيل المرغوب فيه للجماعات الفرعية.[1]

وتم اختيار 50 طالب من المجتمع ككل وكانت العملية كالآتي:

أخذنا 20% أي $\frac{50\times100}{249}$ = 20.08 بالتقريب 20%

أساليب المعالجة الإحصائية:

[1] وائل عبد الرحمان التل، عيسى محمد قحل، **البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية**، دار الحامد، ط2، الأردن،عمان، 1428 هـ-2007م

تستدعي الضرورة في بعض الأبحاث العلمية استخدام بعض الأساليب الإحصائية لإيجاد حلول وإجابات علمية دقيقة.[1]

إذ تعتبر الأساليب الإحصائية أحد الدعائم الأساسية التي تقوم عليها الطرق العلمية في بحوثها وهي التي من خلالها يتمكن الباحث من معرفة فروق المتوسطات بين المجموعات وكذا الوصف الدقيق للموضوع، حيث اعتمدنا في دراستنا على التكرار والنسبة المئوية .

- تم تفريغ البيانات عن طريق الاعتماد على نظام (spss)
- تم استخدام التكرارات والنسب المئوية:

التكرار: وهو تعداد كل الإجابات المتكررة لأسئلة الاستمارة وتلخيصها بالجداول وذلك عند عرض نتائج أفراد العينة على استبيان الدراسة[2]

$$\text{التكرار} = \frac{\text{النسبة المئوية} \times \text{مج التكرارات}}{100}$$

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد أفراد العينة الجزئية}}{\text{عدد أفراد العينة الكلية}} \times 100$$

[1] زيدان عبد الباقي، **قواعد البحث الاجتماعي**، قواعد البحث الاجتماعي،دار النهضة العربية، ط2، 1974، ص109

[2] عبد الباسط محسن محمد الحسن، **أصول البحث الاجتماعي**، المكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، 1991، ص207

4- مجالات الدراسة:

تتضمن مجالات الدراسة الجانب المكاني والزماني والبشري، حيث يعد تحديد هذه الأطر شيئا مهما في صياغة النتائج .

1-المجال المكاني:

أنشأت جامعة ورقلة بموجب المرسوم 210/01 المؤرخ في 23 /07/2001 المتضمن إنشاء جامعة ورقلة، ليصل بذلك عدد الطلبة خلال الدخول الجامعي 2010/2011 إلى 22807 طالب و 803 أستاذ موزعين على ستة كليات بموجب المرسوم التنفيذي 09_91 المؤرخ في صفر 1430 الموافق لـ 17 فيفري 2009 الذي يحدد مهام الجامعة والقواعد الخاصة بتنظيمها وسيرها، المعدل والمتمم، لقد حدد عدد الكليات التي تتكون منها جامعة قاصدي مرباح ورقلة واختصاصها كما يأتي:

- كلية العلوم و التكنولوجيا وعلوم المادة
- كلية علوم الطبيعة والحياة وعلوم الأرض والكون
- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية[1]

حيث أجريت هذه الدراسة في جامعة قاصدي مرباح ورقلة رقم (02) على كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

2- المجال البشري:

يمثل المجال البشري لهذا البحث طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة من قسم كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية طلبة الماستر والمقدر عددهم بـ 249 طالب .

3- المجال الزماني:

[1] دليل الطالب (جامعة قاصدي مرباح ورقلة)، نيابة مديرية الجامعة للتنمية والاستشراف،(جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مصلحة التوجيه والإعلام، ورقلة2011 .

أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2013/2014 حيث انطلقت هذه الدراسة في شهر أفريل بعد ضبط الاستمارة وتوزيعها في 15 ماي 2014 وهذا ما تطلب جهدا كبيرا حيث كان التوزيع والاسترجاع خلال يومين نظرا لفترة الامتحانات و تفاديا لعدم استرجاعها من قبل الطلبة ومن جهة أخرى بسبب ضيق الوقت.

أما بالنسبة لمرحلة التفريغ في الجداول وعرض وتحليل وتفسير البيانات استغرقت خمسة (5) أيام من 21 ماي إلى غاية 25 ماي 2014.

خلاصة الفصل

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى "الإجراءات المنهجية" التي تم الاعتماد عليها في الدراسة بدءا بالمنهج المستخدم المناسب للدراسة وهو المنهج الوصفي الذي يعمل على تفسير وتحليل النتائج بشكل علمي منظم من اجل الوصول لغرض محدد، كما تم استخدام مجموعة من أدوات منع البيانات بغية اكتشاف وفهم الحقائق و الوقائع و المتمثلة في استمارة استبيان إضافة إلى المصادر و الوثائق.

كما تطرقنا في هذا الفصل إلى تحديد مجالات الدراسة (المكاني و الزماني و البشري) ثم تحديد العينة و كيفية اختيارها انتهاء بأساليب المعالجة الإحصائية.

الجانب الميدانـــــي

الفصـــل الثالث

عرض البيانات وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد

أولا: عرض وتحليل البيانات الميدانية

1 1- عرض ومناقشة البيانات المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول

1 2 عرض ومناقشة البيانات المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني

ثانيا: عرض وتفسير نتائج الدراسة الميدانية

1 -النتائج المتعلقة بالتساؤل الرئيسي

2 -النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول

3 -النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني

- النتيجة العامة

- خاتمة

تمهيـد:

يعتبر الجانب النظري الأرضية التي ينطلق منها الباحث في دراسته إلا أن هذا الجانب بمفرده لا يكون له معنى إذا لم يدعم بالجانب التطبيقي، وذلك من أجل التوظيف و التأكد من المعطيات التي وردت في الفصول النظرية، وإعطاء الدراسة جانبا كميا وإحصائيا أي تحويل المعطيات الكيفية إلى معطيات كمية وبواسطتها يستطيع الباحث أن ينفي أو يثبت متغيرات بحثه.

ومن هنا سنحاول عرض البيانات الميدانية من خلال عرضها وتحليلها من جهة، ومن جهة أخرى عرض وتفسير النتائج التي توصلنا إليها ثم الخروج بنتيجة عامة حول موضوع الدراسة الحالية.

أولا-عرض وتحليل البيانات الميدانية:

1 - عرض وتحليل البيانات الشخصية:

الجدول رقم (01): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكور	19	% 38
إناث	31	% 62
المجموع	50	% 100

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن نسبة الطلبة الإناث والتي قدرت بـ 62% هي النسبة الأكبر مقارنة بالطلبة الذكور والتي قدرت نسبتهم بـ 38% وهذا راجع إلى أن:

نوع التخصصات الموجودة بالجامعة وبالأخص كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والتي نجد فيها إقبال كبير وميل من طرف الإناث أكثر من الذكور.

أما النسبة القليلة المتواجدة لدى الذكور راجع إلى أن أكثرية هذه الفئة تميل إلى التخصصات الأكثر حيوية وميدانية وهذا يظهر في أن غالبية الذكور ينخرطون في أعمال ووظائف متنوعة بعد حصولهم على شهادة الباكالوريا وهذا ما أدى إلى وجود نسبة قليلة لدى الذكور وعدم التحاقهم بالجامعة على عكس الإناث.

الجدول رقم (02): يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكور	19	% 38
إناث	31	% 62
المجموع	50	% 100

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن أعمار مجتمع البحث ما بين (26__ 28) بلغت نسبتهم 64% وهي النسبة الأكبر، ثم تليها الفئة مابين (23 __ 25) والتي بلغت نسبتهم بـ 30%، ثم تليها الفئة التي تتراوح مابين (29 _31) والتي قدرت بـ 6% وهي الفئة الأقل .

ومن خلال البيانات المتواجدة في الجدول أعلاه نجد أن الفئة (26___28) هي الفئة الأكثر استخداما للانترنت في انجاز بحوثهم العلمية وهذه الفئة هي الفئة الأغلب في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لطلبة الماستر.

الجدول رقم (03): يمثل الحالة المهنية للطـالب:

البدائل	التكرار	النسبة المؤية %
عامل حر	6	%12
موظف	28	%56
لا يعمل	16	%32
المجموع	50	%100

من خلال الجدول رقم (04) يتضح لنا أن أكبر نسبة المتواجدة في الماستر و بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية نسبة الطلبة العاملين أو الذين يملكون وظيفة إلى جانب الدراسة والتي تبلغ نسبتهم (56%)، ثم تليها نسبة الطلاب الذين لا يعملون حيث بلغت نسبتهم بـ (32%)، ثم تأتي نسبة الطلبة الذين لديهم أعمال حرة بالإضافة إلى الدراسة بنسبة (12%) وهي الفئة الأقل.

ومن خلال هذه المعطيات المبينة في الجدول أعلاه نجد أن النسبة الأكبر في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لدى طلاب الماستر هي نسبة الطلبة الموظفين بنسبة (56%) وهذا يبين أن هذه الفئة هي من الفئة التي يتراوح عمرها بين (26__28)مقارنة بالطلاب الذين لا يعملون وهذا دليل على أن الطلاب الذين يملكون وظائف ليس لديهم الوقت الكافي للبحث عن المعلومات الكافية والوافية من اجل انجاز بحوثهم بالإضافة إلى عدم وجود الوقت للبحث عن المصادر والمراجع أو الاستعانة بمكتبة الجامعة أو الذهاب إلى مكاتب أخرى من أجل الحصول على معلومات أوفر للبحث، على عكس الطلبة الذين لا يعملون والتي بلغت نسبتهم (32%)فهم الفئة التي لديها القدرة والوقت الكافي لانجاز بحوثها دون الاستعانة بشبكة الانترنت.

2- عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول:

الجدول رقم (04): يمثل مكان استخدام شبكة الانترنت :

البدائل	التكرار	النسبة المؤية %
عامل حر	6	%12
موظف	28	%56
لا يعمل	16	%32
المجموع	50	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن المكان الذي يتردد إليه الطلبة الجامعيين من أجل استخدام الانترنت في انجاز بحوثهم العلمية البيت فمن خلال الجدول يتضح أنها النسبة الأكبر والتي تقدر بـ(48 %) ثم تليها مقاهي الانترنت بنسبة (32 %) ثم الجامعة كمكان لاستخدام الانترنت بنسبة (20 %).

ومنه نستنتج أن أغلبية طلبة الماستر من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية يستخدمون الانترنت في انجاز بحوثهم في البيت وهذا راجع لعدة أسباب منها: أن نظام LMD وتراكم البحوث على الطالب وعدم قدرته على تغطيتها بالإضافة إلى انشغالهم بالجانب المهني للفئة الموظفة وهي نفس الفئة التي تعتمد على استخدام الانترنت في البيت وهدا بسبب عدم وجود الوقت الكافي، ومن جهة أخرى لا تعتمد هده الفئة من طلبة الماستر على الجامعة كمكان لاستخدام الانترنت في انجاز بحوثهم لان الجامعة لا توفر الاتصال بشبكة الانترنت في اغلب الأوقات.

الجدول (05): يمثل صعوبة استخدام الانترنت:

البدائل	تكرار	%	في حالة الإجابة بنعم	التكرار	%
نعم	10	% 20	صعوبة في الاستخدام	2	% 20
			ضعف تدفق المعلومات	6	% 60
			عدم الحصول على المعلومات المطلوبة	2	% 20
لا	40	% 80		10	% 100
المجموع	50	% 100			% 100

من خلال الجدول أعلاه والمتمثل في صعوبة استخدام الانترنت نجد أن كبر نسبة من طلبة الماستر من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية رأو أنهم لا يجدون صعوبة في استخدام الانترنت وكانت نسبتهم تقدر بـ 80%، في حين تقابلها نسبة وهي النسبة الأقل الذين قالوا بأنهم يواجهون صعوبة في استخدام الانترنت حيث قدرت نسبتهم بـ 10%،وكانت الإجابة بنعم تتفرع إلى

اختيارات حيث أجبت الأغلبية في أن الصعوبة تتمثل في ضعف تدفق المعلومات وكانت نسبتهم 06% ثم تليها في نفس المرتبة الاختيارين الباقيين في أن الصعوبة في استخدام الانترنت تتمثل في صعوبة استخدام الانترنت والأخرى حول عدم الحصول على المعلومات المطلوبة.

ومن هنا يتبين أن من خلال معطيات الجدول وجدنا أن صعوبة استخدام الانترنت كادت تنعدم وهذا راجع إلى المستوى التعليمي والفكري الذي يمتاز به الطالب الجامعي إضافة إلى مهارة استخدام الانترنت والمستوى العالي الذي يمتاز به الجيل الحالي في استخدام هذه التقنية ومن جهة أخرى تجسيد هذه المهارات والأساليب في البحث العلمي حيث نرى من خلال الجدول الموضح أن ليس هناك صعوبات في استخدام الانترنت فقط لدى بعض الطلبة وهذا لأسباب منها: عدم امتلاكهم للحاسوب أو الانقطاعات المتكررة للكهرباء وهذا ما يصعب عملية تدفق المعلومات أو إلى عدم امتلاك المهارة أو القدرة في استخدام الانترنت.

الجدول رقم(06): يمثل مساعدة الانترنت الطالب في حل المشكلات التي تواجهه في البحث:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	44	**% 88**
لا	6	**% 12**
المجموع	50	**% 100**

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن أكبر نسبة من الطلبة يرون أن استخدام الانترنت يساعد الطالب الجامعي في حل المشكلات التي تواجههم في بحوثهم العلمية وكانت بنسبة (88%) مقارنة بباقي الطلبة الذين يرون أن استخدام شبكة الانترنت لا يساعدهم في حل المشكلات التي تواجههم لدى انجازهم لبحوثهم العلمية وكانت نسبتهم تقدر بـ (12 %) وكانت هي النسبة الأقل.

ومن خلاله نجد أن معظم الطلبة الذين أجابوا بنعم وكانت إجاباتهم هي الأغلب يستخدمون شبكة الانترنت في حل المشكلات التي تواجههم في البحث العلمي وهذا راجع إلى الأهمية التي تتميز بها شبكة الانترنت وخاصة في مجال البحث العلمي،

فالطالب أصبح الآن يعتمد عليها بشكل كبير في انجاز بحوثه وخاصة إذا كان يتعلق الأمر بضيق الوقت أو عدم قدرته على البحث في أماكن أخرى أو انتظار معلومات أو مراجع من شخص حيث تكون نسبة توفرها ضئيلة، فمن خلال هذا نجد أن السبل الأسهل والحل الوحيد الذي يراه الطالب الجامعي في ظل الضغوطات والصعوبات التي تواجهه وكما قال البعض من الطلبة أن نظام LMD النظام المكثف أولى المعيقات التي جعلتنا نعتمد وبشكل كبير على شبكة الانترنت اذ كانت هي خير وسيلة للطالب الجامعي.

الجدول (07): يمثل مساعدة الانترنت في الحصول على المعلومات من مواقع عديدة في نفس الوقت:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	**33**	**% 66**
لا	**17**	**% 34**
المجموع	**50**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح مساعدة الانترنت في الحصول على المعلومات المطلوبة من عدة مواقع وفي نفس الوقت ، وقد وجدنا أن نسبة الطلبة الذين أجابوا بأنها تساعد في الحصول على المعلومات قدرت ب 58 %وهي اكبر نسبة في حين نجد أن الذين أجابوا بالعكس أي أنها لا تساعد قدرت نسبتهم بـ42 %وهي النسبة الأقل التي أجابت بالسلب.

ومن خلال هذه البيانات المتواجدة على الجدول يتضح أن أغلبية طلبة الماستر أجابوا بنعم وهذا راجع لميلهم لهته الوسيلة واستخدامه بشكل كبير وعليه يتبين كذلك أن الانترنت تحتوي على العديد من المواقع التي تقوم بتقديم معلومات كثيرة ووفيرة إذ يقوم الباحث أو الطالب عن طريق تصفحه على شبكة الانترنت بالبحث عن المعلومات من مواقع عديدة والشيء الذي سهل عليه عملية البحث هو اعتماده على البريد الالكتروني كوسيلة اتصال معتمدة بينه وبين زملائه أو بينه بين الأساتذة أو حتى من أجل التواصل العلمي مع الدكاترة والباحثين من أجل زيادة المعرفة لديه حيث خصصت الانترنت مواقع خاصة بالطلاب من اجل

تبادل المعلومات ومواقع خاصة بالجامعة على غرار المواقع العامة، ومنه نستنتج أيضا أن كثرة المواقع تعطي الطالب الفرصة لأخذ المعلومات من كل موقع وفي نفس الوقت حيث ذكر البعض في مقابلات شخصية لهم أن هذه الميزة ساعدتهم كثيرة وذلك في أنها توفر الوقت من عن طريق التنزيل الفوري للكتب(bdf) والمقالات العلمية والمحاضرات إلى غير ذلك و تستطيع إيجاد معلومات لا تجدها في مواقع أخرى، ومن جهة أخرى تسمح للطلبة بالاتصال الغير مباشر من خلال الاتصال فيما بينهم دون اشتراط حضورهم في نفس الوقت وهذا باستخدام البريد الالكتروني والبريد الصوتي.وهذا ما بينته النظرية المتبناة في الدراسة.

الجدول رقم (08): يمثل إتاحة الانترنيت الفرص لانجاز البحوث دون تكلفة

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	36	%72
لا	14	%28
المجموع	50	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (09) والذي يبين إتاحة شبكة الانترنت لطلبة الماستر لانجاز بحوثهم دون تكلفة ، حيث كانت أكبر نسبة تقدر بـ 72% وهي النسبة التي أجابت بأن شبكة الانترنت تتيح فرصة للطالب الجامعي بانجاز بحثه دون تكلفة في حين تقابلها نسبة أخرى تقدر بـ 28% وهي النسبة الأقل والتي كانت إجاباتها في أن استخدام شبكة الانترنت لا تتيح للطالب انجاز بحوثه دون تكلفة.

من خلال بيانات الجدول أعلاه يتبين لنا أن شبكة الانترنت لديها من المميزات ما يجعل الطالب الجامعي يعتمد عليها بشكل دائم وهذا عن طريق فتح المجال للطالب في عدم تكليفه ماديا من اجل الحصول على المعلومات المطلوبة وكما ذكر البعض أثناء المقابلة في أن الانترنت لا تكلفه أموالا بقدر ما تكلفه أثناء شرائه لكتاب علمي إضافة إلى مصاريف السفر ما إذا كان الكتاب أو حتى المذكرات غير متواجدة في البلد فهاهي إلا بضع دقائق ويتحصل على الكتاب من شبكة الانترنت من خلال تنزيله او تحميل

الملفات التي هو بحاجة إليها وهذا ما جعل الأغلبية من طلبة الماستر من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية يعتمدون على الانترنت بشكل أساسي في انجاز بحوثهم وخاصة الطلبة الذين كانوا من الفئة التي لا تعمل والتي تتراوح أعمارهم مابين (20___ 23).

ومن ناحية أخرى نجد أن أغلبية الكتب الخاصة بعلم الاجتماع هي كتب أجنبية وكتب قيمة وخاصة المتعلقة بالأنثروبولوجيا والسوسيولوجيا حيث أن هناك كتب قيمة يصعب على الطالب الحصول عليها واقتنائها لكن الآن سهلت شبكت الانترنت هذا المشكل وهذه من ايجابيات الدور الذي تقوم به الانترنت في البحث العلمي.

الجدول رقم(09):يمثل مساعدة محركات البحث في البحث دون الاستعانة بأحد

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	44	88 %
لا	06	12 %
المجموع	50	100 %

يتضح من خلال الجدول رقم (10) والذي يبين مساعدة محركات البحث المتنوعة في الوقت الحالي من البحث والتصفح عبر شبكة الانترنت دون الحاجة إلى مساعدة من أحد أن أكبر نسبة قد أجابت بنعم في أنها تساعد الطالب الجامعي من الاعتماد على نفسه وكانت هذه النسبة تقدر بـ (88%)، مقارنة بالفئة الأخرى من الطلبة الذين أجابوا بلا يجدون أن محركات البحث المتنوعة لا تساعدهم في الحصول على المعلومات دون المساعدة من شخص أخر وكانت هي الفئة الأقل والتي بلغت نسبتها بـ 12%.

من خلال قراءة الجدول الموضح أعلاه نفسر هذه النسب في أن الانترنت في الوقت الحالي لم تعد تقتصر على محرك بحث واحد بل تعدت ذلك إلى اختراع عدد من المحركات التي جعلت من الطالب يجد معلومات مختلفة حول موضوع البحث وهذا الاختلاف في المعلومات لم يكن له الأثر الكبير في اختلاط المعلومات لدى الطالب بل ساعده كما ذكر البعض في المقابلة

الشخصية إلى زيادة المعلومات وإثراء رصيده المعرفي فكل ما كانت المعلومات كثيرة ومتنوعة كلما كان البحث أكثر ثراء ووزنا من حيث المعلومات.

ومن جهة أخرى نجد أن كثرة المعلومات وتنوعها وخاصة في اختلاف الآراء والوجهات والمفاهيم تجعل الطالب في متاهة وحيرة وهذا ما يجعله يستعين بأحد آخر لتأكيد معلوماته وهذا ما استنتجته من الفئة الثانية.

وعليه تبقى محركات البحث وسيلة ساعدت الفرد وبشكل كبير وهذا من خلال أنها أدت دور المكتبة من خلال تحويل جميع مقتنياتها الثمينة والتي تقدر بعشرات الملايين من الكتب إلى وثائق الكترونية وتوفيرها عبر محركات البحث (search engines) ومن أشهرها محرك البحث (Google) .

الجدول رقم (10): يمثل توفير شبكة الانترنت الجهد أكثر من المصادر الأخرى

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	33	66 %
لا	17	34 %
المجموع	50	100%

من خلال الجدول الموضح أعلاه والذي يبين ما إذا كانت شبكة الانترنت توفر الجهد على الطلبة مقارنة بالمصادر الأخرى فكانت أغلبية إجابات المبحوثين في أن شبكة الانترنت توفر الجهد أكثر من المصادر الأخرى حيث بلغت نسبتهم بـ 66%، في

حين تقابلها الفئة التي تجد أن شبكة الانترنت لا توفر الجهد أكثر من المصادر الأخرى بنسبة 34% وهي نسبة قليلة مقارنة بالنسبة الأولى.

ومنه يتبين لنا أن الانترنت توفر الجهد أكثر من المصادر الأخرى وهذا نظرا لأنها تساعد الباحث عدم حاجة الباحث للرجوع إلى المصادر الواقعية بل يمكن أن يجدها موجودة على شبكة الانترنت وكذلك من خلال عدم تكبد مشقة السفر إلى أماكن أخرى من اجل اقتناء كتب أو حضور محاضرات علمية أو ملتقيات أو ندوات أو أيام دراسية خاصة بالطلبة فالانترنت وفرت للطالب كل ذلك من خلال توفير احدث التقنيات والوسائل على شبكة الانترنت كالمقابلة باستخدام برامج المحادثة(chat) صوتية كانت أو كتابية بالإضافة إلى استخدام الطلبة للبريد الالكتروني في الدرجة الأولى كوسيلة مناسبة لتوفير واستثمار الجهد وهذا من خلال مساعدة الطلاب على الاتصال بالمتخصصين في أي مكان بأقل تكلفة وبتوفير الجهد والوقت للاستفادة منهم سواء في تحرير الرسائل أو في الدراسات الخاصة أو في الاستشارات، حيث نجد أن هذه الفئة التي صرحت بالإيجاب كانت من الفئة العمرية مابين (27__24) والتي كانت تتضمن أغلبية هذه الفئة فئة الطلاب العاملين.

2-عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني:

الجدول رقم (11): يمثل توفير الانترنت المجال لكل المعلومات التي يحتاجها الطالب

الاحتمالات	البدائل	التكرار	النسبة	النسبة الكلية
نعم	كافية	16	%32	%72
	غير كافية	20	%40	
لا		14	%28	%28

المجموع	50	%100	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن أكبر نسبة أجابت بأن شبكة الانترنت توفر المجال للطالب للمعلومات التي يريدها وقدرت نسبتهم بـ72% في حين أن بقية الطلبة أجابوا بأن الانترنت لا توفر المجال لكل المعلومات وكانت بنسبة 28% ، أما بالنسبة للطلبة الذين أجابوا بنعم توجب عليهم الإجابة على السؤال الفرعي الخاص بالإجابة بنعم وهو ما إذا كان هذا المجال من المعلومات كافي لخدمة بحثه أو أعداد رسالته الجامعية، حيث أجاب البعض بأن المعلومات المتواجدة على شبكة الانترنت كافية لانجاز بحوثهم وكانت هي النسبة الأقل بـ 32 %تقابلها نسبة الطلبة الذين قالوا بأن الانترنت لا تتوفر على كل المعلومات المرادة من أجل البحث العلمي وكانت بنسبة 40 %.

ومنه يتضح لنا أن الطلبة الذين أجابوا بنعم أي أن الانترنت توفر لهم المعلومات التي يريدونها منهم من يرى أن هذه المعلومات كافية لخدمة بحثه ومنهم من يرى أن هذه المعلومات غير كافية لخدمة بحثه وهذا راجع إلى أن طلبة الماستر وخاصة لدى انجاز بحوثهم أو إعداد رسائلهم الجامعية يستخدمون الانترنت كوسيلة مدعمة لعملهم البحثي رغم اعتمادهم الكبير عليها وهذا للنظام الذي فرضته الجامعة في وجود مراجع كالكتب والرسائل الجامعية والمدونات كمرجع أساسي وعدم اعتمادهم على الانترنت في حين أنها أصبحت اليوم توازي نفس المصادر الأخرى من حيث المعلومات.

الجدول رقم (12): يمثل إقبال الطلبة على الانترنيت أكثر من المصادر الأخرى من حيث الاستخدام

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	42	% 84
لا	13	% 26
المجموع	50	%100

من خلال الجدول المبين أعلاه والذي يمثل إقبال الطلبة على شبكة الانترنت أكثر من المصادر الأخرى المتمثلة في الكتب والمجلات والدوريات وغيرها، نجد أن غالبية الطلبة المجيبين بنعم وكانت نسبتهم هي 84 %في أن هناك إقبال كبير لطلبة الجامعة على شبكة الانترنت، في حين تقابلها نسبة أخرى تقدر بـ 26 %تجد أن الطالب ليس لديه إقبال كبير أكثر من المصادر الأخرى.

ومنه نفسر هذه النسب بأن شبكة الانترنت أصبحت تعد كدعامة أساسية للطالب مثلها مثل المصادر الأخرى وهذا لأن الطالب الجامعي وجد فيها كل الشروط والمميزات التي تمتلكها الوسائل الورقية من احتوائها على كتب الكترونية إضافة إلى المجلات والدوريات مع الحصول على مواضيع جديدة في كل وقت.

الجدول رقم (13): يمثل نسبة قبول الأساتذة للمعلومات المأخوذة من الانترنت

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	24	%48
لا	26	%52
المجموع	50	%100

يتبين لنا من الجدول أعلاه أن أكبر نسبة هي التي تجد أن المعلومات المأخوذة من الانترنت لا تلقى قبولا من طرف الأساتذة حيث قدرت هذه النسبة بـ 52%، في حين تقابلها نسبة الطلبة الذين وجدوا أن الانترنت تلقى قبولا من طرف الأساتذة حيث قدرت هذه النسبة بـ 48 %.

ومن خلال هذه المعطيات يتضح أن الفارق بين آراء الطلبة حول قبول الأساتذة للمعلومات المأخوذة من الانترنت ليس كبير وهذا راجع لأن الوقت الحلي يستدعي استخدام الانترنت لأنها بامتلاكها للكتب الالكترونية والمواقع العلمية والمجلات والدوريات بالإضافة إلى محركات البحث يجعل منها مصدر موثوقا كالوسائل التقليدية، وعلى الرغم من وجود مصادر غير موثقة كالموسوعات فيبقى الاختيار للطالب أو الأستاذ في كيفية التعامل مع هته المعلومات وهنا يظهر استخدام الطالب لشبكة الانترنت فليس كل ما هو موجود نافع.

الجدول رقم (14): يمثل كيفية اختيار المعلومات من شبكة الانترنت

البدائل	التكرار	النسبة
حسب حداثتها	03	% 06
توافقها مع موضوع البحث	29	% 58
قيمتها العلمية	18	% 36

المجموع	50	100 %

من خلال الجدول رقم (14) والذي يبين كيفية اختيار الباحث للمعلومات من شبكة الانترنت نجد أن النسبة الأكبر والتي بلغت بـ 58 % هي أن الطالب الجامعي لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية يختار المعلومات من شبكة الانترنت حسب توافقها مع موضوع بحثه، ثم تليها في المرتبة الثانية الطلبة الذين يرون أن اختيار المعلومات يتم حسب قيمتها العلمية وكانت بنسبة % 36، ثم تأتي في المرتبة الأخير اختيار الطلبة للمعلومات حسب حداثتها بنسبة 06 %.

ومن خلاله يتبين لنا أن أهمية الانترنت بالنسبة لطلبة الماستر من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية من أهمية البحث العلمي وهذا يدل على معرفة الطالب للدور الذي تلعبه الانترنت في عملية البحث العلمي فهي أصبحت الآن وسيلة تساعد الطالب في انجازه بحوثه بالدرجة الأولى كما ذكر البعض ولسبب القيمة العلمية للمعلومات التي تنشرها عبر مختلف الوسائط إضافة إلى حداثة المعلومات التي تستعملها إلا أن استخدام الطالب للانترنت له درجات وكلها حسب الشيء الذي يخدمه.

جدول رقم (15): يمثل الطرق المناسبة لانجاز البحوث

البدائل	التكرار	النسبة %
عن طريق المنتديات	18	36 %
عن طريق دليل الانترنت	07	14 %

عن طريق محركات البحث	25	% 50
أخرى تذكر	0	% 0
المجموع	50	% 100

من خلال البيانات المتواجد في الجدول أعلاه والمتمثلة في الطرق التي يجدها الباحث مناسبة في انجاز بحوثه، فتبين لنا أن أكبر نسبة هي50% وهي نسبة الطلبة الذين رأو أن الطريقة المناسبة لانجاز بحوثهم هي عبر محركات البحث (search engines)، ثم تليها في المرتبة الثانية نسبة الطلبة الذين يرون أن الطريقة المناسبة لانجاز بحوثهم هي عن طريق المنتديات وكانت بنسبة 36%، ثم تليها في المرتبة الأخيرة نسبة الطلبة الذين يرون أن الطريقة المناسبة هي عن طريق دليل الانترنت وكانت بنسبة 14%، أما بالنسبة لاقتراحات أخرى فلم تكن هناك اختيارات أخرى من قبل الطلبة فكانت النسبة منعدمة.

ومن خلال هذه النسب المتواجدة على الجدول يتبين لنا أن طلبة الماستر في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية يعتمدون على مجموعة من الطرق في انجاز بحوثهم وللحصول على المعلومات المطلوبة وكان هذا عن طريق محركات البحث أو عن طريق المنتديات التي يستخدمها الطلاب لتبادل المعلومات أو عن طريق دليل الانترنت، وهذا راجع إلى أن الطرق الجديدة المتواجدة على شبكة الانترنت ساعدت الطلبة على البحث بشكل أسهل.

جدول رقم(16): يمثل سبب لجوء الطالب لاستخدام شبكة الانترنيت

البدائل	التكرار	النسبة %
الوسيلة التي تجد فيها المعلومات التي تريدها	18	% 36

تحتوي على معلومات لا تجدها في مصادر أخرى	30	% 60
أخرى تذكر	02	% 4
المجموع	50	% 100

من خلال الجدول رقم (17) والذي يمثل سبب لجوء الطالب الجامعي لاستخدام شبكة الانترنت، نجد أن اكبر نسبة تقدر ب 60% وهي النسبة التي تمثل سبب لجوء الطلبة لاستخدام الانترنت هو لاحتوائها على معلومات لا يجدونها في مصادر أخرى، ثم تليها نسبة 36 %وهي نسبة الطلبة الذين يرون أن السبب في لجوئهم لشبكة الانترنت هو أنها الوسيلة التي يجدون فيها المعلومات التي يريدونها، في حين نجد الآراء الأخرى المختلفة تقدر نسبتها بـ04% .

ومن خلال البيانات المتواجدة في الجدول أعلاه يتضح لنا أن من بين الأسباب التي جعلت الطالب الجامعي وبالأخص طلبة الماستر من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية يلجئون إلى شبكة الانترنت هي لأنها الوسيلة التي توفر لهم المعلومات التي تخدم بحثهم وأنها تحتوي على معلومات لا يمكن إيجادها في مصادر أخرى .

جدول رقم (17): يمثل الاختيارات المتواجدة على الانترنت محفزة أم معرقلة

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	46	% 92

لا	04	% 08
المجموع	50	% 100

يبين لنا الجدول رقم (18) والمتمثل في أن هذا التعدد في الاختيارات يحفز أم يعرقل الطالب على انجاز بحوثه، وجدنا أن أغلب الإجابات المتحصل عليها من الطلبة الجامعيين كانت إجابتهم بنعم والتي كانت بنسبة92 %أي ان الطالب يجد أن الاختيارات المتعددة على شبكة الانترنت تحفزه على العمل أكثر من أجل بحثه العلمي، في حين تقابلها نسبة أقل قدرت ب08 %.

وعليه نفسر أن شبكة الانترنت تقدم للمستخدم وبالأخص للطالب الجامعي عدد لا متناهي من الخيارات، وهذه الخيارات إما أن تشكل له حافز بحيث يساعد على الاستفادة من كل اختيار في انجاز بحثه ، أو معرقل إذ تجعل الطالب في حيرة من أمره في اختيار المعلومة المناسبة، ويبقى هذا الاختيار للمعلومات راجع للمستوى العلمي للطالب الجامعي.

جدول رقم (18): يوضح المعلومات الحديثة تزيد من قيمة البحث

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	47	% 94
لا	03	% 06
المجموع	50	% 100

يتضح لنا من خلال الجدول المبين أعلاه والذي يمثل أهمية المعلومات الحديثة في زيادة قيمة البحث، حيث أجابت الغالبية من مجتمع العينة بأن المعلومات الحديثة تزيد من قيمة البحث العلمي وكانت بنسبة 94%تقابلها نسبة أقل قدرت ب 06%وهي باقي أفراد العينة الذين أجابوا بان المعلومات لا تزيد من قيمة البحث العلمي.

وعليه يتبين لنا من خلال الآراء المتباينة في الجدول رقم (19) أن المعلومات الحديثة على شبكة الانترنت أما أن تزيد من قيمة البحث العلمي أو تقلل منه، لكن مع التطورات الجديدة والحديثة التي يعشها العصر الحالي توجب

على الطالب التعايش مع هذه التطورات شريطة أن يحسن استخدامها، لأن كلما كانت المعلومات حديثة كلما زادت قيمة البحث.

جدول رقم (19): يمثل إلغاء الانترنت دور المكتبة من ناحية وفرة المعلومات:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	27	% 54
لا	23	% 46
المجموع	50	% 100

من خلال الجدول المبين رقم (20) والمتمثل في آراء طلبة الماستر من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية حول ما إذا أصبحت شبكة الانترنت تلغي دور المكتبة من ناحية وفرة المعلومات، فكانت إجابة الأغلبية من الطلبة في أنها أصبحت تلغي دور المكتبة وكانت بنسبة 54 % في حين تقابلها نسبة أخرى كانت إجابتها بالرفض في أن الانترنت رغم حداثتها لا تلغي دور المكتبة وكانت بنسبة 46 %.

وعليه يتضح من خلال البيانات الموضحة على الجدول رقم (20) أن آراء الطلبة في أن شبكة الانترنت تلغي أولا تلغي دور المكتبة جاءت متقاربة وهذا راجع إلى الامتيازات التي تقدمها شبكة الانترنت والطريقة التي تقدم فيها المعلومات حيث كان الباحث يعتمد بشكل كلي على المكتبة أما الآن مع التطور التكنولوجي أصبحت الانترنت تغطي كل هذه الأشياء ويظهر هذا جليا في وجود مكاتب الكترونية على شبكة الانترنت مشابهة للمكتبة الواقعية لكن بشكل وطرق احدث وهذا ما أدى بالأغلبية إلى اللجوء للانترنت.

ثانيا- عرض وتفسير نتائج الدراسة الميدانية:

من خلال عرض وتحليل البيانات الميدانية والتي تم فيها عرض ومناقشة البيانات المتعلقة بسؤال الفرعي الأول وعرض ومناقشة البيانات المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني سنقوم بعرض وتفسير نتيجة السؤال الرئيسي عن طريق تفسير النتائج المتعلقة بسؤال الفرعي الأول والنتائج المتعلقة بسؤال الفرعي الثاني , ثم الوصول إلى النتيجة العامة.

1- تفسير وتحليل النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي:ما هو دور استخدام الانترنت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي؟

من خلال الدراسة التي قمت بها خلال هذه الفترة الموجزة توصلت إلى أن استخدام شبكة الانترنت في البحث العلمي مهمة في حياة الطالب الجامعي لأنها أصبح من المتطلبات الضرورية في مساره العلمي والتعليمي، حيث وجد الطالب في الإنترنت الوسيلة المثالية التي بواسطتها يتمكن من الحصول على درجة علمية أو مهنية من الجامعة ، ويظهر هذا الاهتمام لشبكة الانترنت في انجاز الطالب الجامعي لبحوثه العلمية و ذلك في مساعدته على توفير الوقت والجهد والتكلفة ومن جهة أخرى مساعدته على حرية اختيار المعلومات وهذا ما سنبينه من خلال تحليل وتفسير النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول وتحليل وتفسير النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني والتي ستعطينا تفسيرا وتحليلا أكثر دقة لمعرفة الدور الذي تلعبه شبكة الانترنت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي من حيث الاستخدام

2- تفسير وتحليل النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول:

كيف تساعد شبكة الانترنت الطالب الجامعي على استغلال الوقت والجهد في انجازه بحوثه العلمية؟

أظهرت نتائج الدراسة الحالية أنه مع التطور الحاصل في الوقت الحالي في مجال تكنولوجيا المعلومات أصبحت تستحوذ على الكثير من المستخدمين بحيث أنها لم تعد من الوسائل الصعبة الاستعمال وهذا ما بينه الجدول رقم (05) في صعوبات استخدام الانترنت حيث أن معظم طلبة الماستر من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية أجابوا بأنهم لا يجدون أي صعوبة في استخدام الانترنت وكانت بنسبة 80%وهذا دليل على المستوى الفكري لدى الطلبة في مواكبة هاته التقنيات إضافة إلى اكتسابهم مهارات استخدام الانترنت، وأن شبكة الانترنت ساعدت الطالب الجامعي في حل المشكلات التي تواجهه في البحث حيث أظهرت نتائج الدراسة أن 88% من الطلبة يرون أن الانترنت تساعدهم في حل المشكلات التي تواجههم في بحوثهم، وهذا يبين أن الانترنت أصبحت وسيلة لاغني عنها لدى الطالب.

كما أن الانترنت قد ساعدت الطالب الجامعي في الحصول على المعلومات من مواقع مختلفة في نفس الوقت وهذا ما بينته النتائج أن 66%من الطلبة يرون أن الانترنت تساعد الطالب من خلال البحث في عدة مواقع وفي نفس الوقت ومنه نستنتج أن شبكة الانترنت ساعدت الطالب من خلال اكتساب معلومات جديدة لا يجدها الطالب في مواقع أخرى إضافة إلى قيامه بالبحث من جهة والقيام بعملية التنزيل كتنزيل الكتب من جهة أخرى والقيام بالقص واللصق أيضا وهذا من شأنه ربح الوقت للطالب والتقليل من التكلفة.بالإضافة إلى إتاحة الانترنت فرصة للطالب في انجاز بحوثه دون تكلفة حيث يبين ذلك الجدول رقم(08) بنسبة 72% من الطلبة حيث يرون أنها تقلل من تكلفة الباحث من خلال أنها تتميز بالمجانية على عكس التكاليف التي تصرفها لشراء الكتب العلمية، إضافة إلى التقليل من التكاليف فهي من جهة أخرى توفر الجهد أكثر من المصادر الأخرى، حيث بينت نتائج الدراسة أن 66%من مجتمع العينة أجابوا بأن الانترنت توفر الجهد أكثر من المصادر الأخرى،ومنه نستنتج أن شبكة الانترنت سهلت الحصول على المعلومات من خلال سهولة الحصول على المعلومات وعدم الاعتماد على أي شخص للبحث والتصفح لأن الانترنت وفرت طرق جديدة للوصول السريع للمعلومات من بينها محركات البحث المتنوعة التي أدت دور المكتبة من خلال تحويل مقتنياتها الثمينة إلى وثائق الكترونية وتوفيرها عبر محركات البحث.

2-تفسير وتحليل النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

كيف تساعد شبكة الانترنت الطالب الجامعي على حرية اختيار المعلومات حيث أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

من خلال النتائج التي أظهرتها الدراسة أن شبكة الانترنت توفر المجال للمعلومات التي يحتاجها الطالب الجامعي و ذلك من خلال النتائج المبينة على الجدول رقم (11) بنسبة 72 % وفي حالة الإجابة بنعم وجدنا أن المعلومات المتواجدة على شبكة الانترنت غير كافية لخدمة بحوث الطلبة وكان هذا رأي الأغلبية بنسبة 40% لخدمة وهذا دليل على أن المعلومات التي تحصل عليها من الانترنت هي معلومات وفيرة وغنية لكنها ليست كافية بالدرجة الأولى لكي يعتمدها عليها كمرجع أساسي.

وأن إقبال الطلبة على الانترنت أكثر من المصادر الأخرى في الوقت الحالي كبير جدا وهذا ما بينته نتائج الجدول رقم (12)حيث أن 84 %من الطلبة لديهم إقبال كبير للانترنت أكثر من المصادر الأخرى ومن هنا يتبين أن الطالب الجامعي يعتمد على شبكة الانترنت من خلال الاستخدام والإقبال الكبير لها ومن جهة أخرى من أجل معرفة ما إذا كانت المعلومات المتواجدة فيها جديرة بأن تستخدم في البحث العلمي كالمصادر الأخرى مثل الكتب والمجلات والدوريات فمع التطورات التكنولوجية أصبح الفرد يعتمد عليها كمرجع.إلا أن هذا لا ينطبق على الأساتذة في كون الطالب يعتمد على الانترنت كمرجع وهذا ما تبين لنا من خلال نتائج الجدول رقم (13) في أن المعلومات المأخوذة من الانترنت لا تلقى قبولا وتأييدا من طرف الأساتذة وكان ذلك بنسبة 52% وهذا ما يفسر أن هناك معلومات على شبكة الانترنت غير موثقة وليست هناك مصداقية. ومنه نستنتج أن هذا الرفض من قبل الأساتذة سببه عدم مصداقية بعض المراجع أي أنها غير موثقة كالموسوعات "ويكيبيديا " مثلا وخوف الأساتذة من اعتماد الطالب الجامعي لمثل هذه المعلومات على الرغم من استخدام الكثير منهم لشبكة الانترنت . وهنا تظهر مهارة استخدام الطالب الجامعي للانترنت في كيفية اختياره للمعلومات التي تحصل عليها من الانترنت، ونجد أن اختياره للمعلومات يكون حسب توافقها مع موضوع بحثه لأن معظم الطلبة الجامعيين يلجأوون لاستخدام الانترنت لغرض البحث العلمي فقط لأنها تحتوي على معلومات تتوافق مع موضوع بحثهم وليس لغرض آخر وهذا ما أكدته العبارة في الجدول رقم(14) في أن اختيار الطالب للمعلومات يكون حسب توافقه لموضوع بحثه وجاءت بنسبة 58% ، وهذا ما يبين تعامل الطالب وبشكل كبير مع البحوث الجاهزة بدلا من تكبده عناء البحث والاطلاع. وأن الطريقة التي يجدها الطالب الجامعي مناسبة لانجاز بحوثه هي عبر محركات البحث بأنواعها حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 50% ومن هنا يتبين لنا أهم الطرق التي وضعتها شبكة الانترنت للفرد عامة وللطالب خاصة من أجل الوصول إلى المعلومات وأسهلها هي البحث عن طريق محركات البحث بأنواعها المختلفة.وسبب لجوء الطالب لشبكة الانترنت في أن هذه الأخيرة تحتوي على معلومات لا يجدها الطالب في مصادر أخرى وكانت بنسبة60%، وأن تعدد الخيارات على شبكة الانترنت محفز بالنسبة للطالب الجامعي وكان ذلك بنسبة92% حيث أن أفراد العينة أجابوا بأن الاختيارات المتواجدة على الانترنت هي محفزة وعليه نستنتج أنه كل ما تعددت الخيارات على شبكة الانترنت كلما زادت المعلومات لدى الطالب وبالتالي زيادة مخزونه المعرفي.

بالإضافة إلى معرفة الطالب بأن المعلومات الحديثة تزيد من قيمة البحث العلمي مقارنة بمعلومات قديمة، حيث نجد أن 94% من أفراد العينة قد أجابوا بنعم وهذا للخلفية التي يحملونها كما ذكر البعض في أن المعلومات الحديثة تزيد من قيمة البحثالعلمي،

حتى أصبحت الآن شبكة الانترنت تلغي دور المكتبة من ناحية وفرة المعلومات إذ نجد أن 54% من الطلبة يرون أن شبكة الانترنت ألغت دور المكتبة من ناحية وفرة المعلومات وهذا راجع إلى أن الانترنت أصبحت اليوم تحل محل المكتبة من خلال وجود المكتبات الالكترونية ومواقع الالكترونية كالبريد الالكتروني

النتيجة العامة

من خلال الدراسة الميدانية التي حاولنا عن طريقها البحث في موضوع دور استخدام الانترنت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي ومعرفة الطالب الجامعي لأهمية استخدام شبكة الانترنت ودورها في تطوير مهارات الطلبة واكتسابهم معرفة وخبرات ومعلومات جديدة علمية من خلال التكنولوجيا الجديدة المتواجدة على شبكة الانترنت وهذا ما وجدناه على أرض الميدان بحيث أصبح كل فرد وخاصة الطالب الجامعي في الوقت الحالي يعتمد بشكل كبير على شبكة الانترنت وخاصة في انجاز بحوثه وهذا بسبب المميزات والتطورات التي تحدثها هته التقنية في جعل الفرد يكتسب ويتعلم بسهولة وبشكل سريع مع المعلومات المتواجدة على شبكة الانترنت ومعرفة الفرق بين سهولة استخدام الانترنت على غرار الوسائل الأخرى.

الخـــــــاتمة

الخـــــاتمـة

من خلال الدراسة التي قمنا بها خلال هذه الفترة في حدود عينة الدراسة و بالوصول إلى النتائج المذكورة في كل من تحليل و تفسير البيانات الخاصة بهذا الفصل بدءا بطرح الإشكالية توصلنا إلى أن الانترنيت كشبكة معلومات تساعد الطالب الجامعي في شتى المجالات للحصول على معلومات قيمة و ثرية من مختلف المواقع الالكترونية في وقت واحد و خلال فترة موجزة كما أنها توفر له الجهد للوصول إلى هاته المعلومات في بضع ثواني و مجانيا هذا من ناحية ، و من ناحية أخرى وجدنا أنها تتميز بالعديد من الخصائص منها حرية الطالب في اختيار المعلومات المتاحة و المتوفرة من كتب الكترونية و مقالات و كذا وجود البريد الالكتروني الذي سهل على الطالب عملية التواصل و تبادل الأفكار مع الزملاء و الأساتذة و غيرهم من الإفراد.

و في الأخير نجد أن شبكة الانترنيت أصبحت تلقى قبولا كبيرا من طرف الطلبة الجامعيين مقارنة بالمصادر الأخرى وهذا ما يتطلبه العصر الحالي عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

قائمة المراجع

المعاجم:

1 -ابن منظور، **لسان العرب**،الجزء1، دار إحياء التراث العربي، مؤسسة التاريخ العربي، ط3، بيروت، لبنان،1999.

2 - منير حجاب، **المعجم الاعلامي**، ط1، دار الفجر للنشر، القاهرة، 2004.

قائمة المراجع

3 -إحسان محمد الحسن، **مناهج البحث الاجتماعي**، دار وائل، ط1، عمان، الأردن، 2005.

العلوي شوقي، **رهانات الانترنت**، (بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 2006.

4 -إيمان موسى المومني، موسى توفيق الأخرس، **مهارات استخدام الانترنت في البحث العلمي**، زمزم للنشر والتوزيع، ط1، 2011،عمان الأردن.

5 -ثريا عبد الفتاح ملحس، **منهج البحوث العلمية للطلاب الجامعيين**(بيروت مكتبة المدرسة ودار الكتاب اللبناني، 1960.

6 -جودت أحمد سعادة، عادل فيز السرطاوي، **استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم**، دار الشروق، ط1، 2007، عمان.

7 -ربحي مصطفى عليان، **طرق جمع البيانات والمعلومات لأغراض البحث العلمي**، دار الصفاء، ط1، 2009م-1430هـ، عمان.

8 -رشيد زرواتي، **البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية أسس علمية وتدريبات**، (ب-ط)، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2004

9 -زيدان عبد الباقي، **قواعد البحث الاجتماعي**، قواعد البحث الاجتماعي،دار النهضة العربية، ط2، 1974

10 – عامر قنديلجي، ايمان لسمراني، **البحث العلمي الكمي والنوعي**، (ب ط) عمان الأردن، دار اليازوري، 2009.

11 – عبد الباسط محسن محمد الحسن، **أصول البحث الاجتماعي**، المكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، 1991.

12 – عبد الرحمان بن عبد الله الواصل، **البحث العلمي (خطواته،مراحله،أساليبه،مناهجه،أدواته،وسائله وأصول كتابه)** المملكة العربية السعودية،1420هـ-1999م.

13 – عبد الناصر جندلي، **تقنيات ومناهج البحث العلمي في العلوم السياسية والاجتماعية**، ديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر.

14 – عمر حمداوي، العربي بن داود، **الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية.

15 – علي عبد الرزاق جلبي، **البحث العلمي الاجتماعي**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية،2003.

16 – عيسى الشماس، **استخدام الانترنت في البحث التربوي**، مجلة دمشق، المجلد24، العدد الثاني، دمشق 2008.

17 – فريد كامل أبو زينة وآخرون، **مناهج البحث العلمي وطرق البحث النوعي**،ط1،دار المسيرة، عمان،2005.

18 – مروان عبد المجيد ابراهيم،**أسس البحث العلمي لاعداد الرسائل الجامعية**،مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع،ط1، عمان الاردن،2000.

19 – موريس أنجرس، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات علمية**،تر:بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة للنشر،الجزائر،2004.

20 – وائل عبد الرحمان التل، عيسى محمد قحل، **البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية**، دار الحامد، ط2، 1428هـ-2007م.،الاردن،عمان.

21 –مداخلات:

22 – 3 – نادية بوضياف،بن زعموش ومفيدة بوتمجت شرف الدين:"**توظيف الشبكة العنكبوتية في مجال البحث العلمي بين المعوقات والتحديات**"، مداخلة في الملتقى الوطني حول "**الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي**" بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، يومي 09و 10 مارس 2011.

مواقع الكترونية:

23– دليل الطالب (جامعة قاصدي مرباح ورقلة)، نيابة مديرية الجامعة للتنمية والاستشراف،(جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مصلحة التوجيه والإعلام، ورقلة2011 .

24- www.omaniyat.com/vb/omaniat11158,h:12:53, 14/03/2014–

http://www.ejtemay.com/showthread.php?p=3684#post3684,23:50,23/03/2014

25-

مراجع أجنبية

26- Mediaterranean Universities of :Studia as Royal office":[1] Pryds Darleen ,in courtenay, williamJ: Miethke, Jurgen, Priest ,DavidB, "Medieval Europe: Universities and Schooling in Medienval Soccity ,Education and Socity in the Middle Ages and Ranaissans,10,Leiden:Brill,p83

الملاحـــــــق

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة –

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة : علم الاجتماع **تخصص :** علم اجتماع الاتصال نظام LMD

استمارة استبيـــــان

أخي الكريم أختي الكريمة تحية طيبة و بعد :

في إطار إنجاز مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع الاتصال بعنوان **" دور استخدام الانترنت في البحث العلمي "**، نضع بين يديك هذا الاستبيان ونـرجو منك مساعدتنا في الإجابة عن الأسئلة المطروحة وذلك بوضع علامة (X) أمام الإجابة التي تعبّر عن رأيك ، مع التأكد من أن هذه المعلومات ستبقى سرية ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

وشكرا.

2014 - 2013

المحور الأول : البيانات الشخصية :

1 - الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2 - السن: .....

3 - الحالة المهنية للطالب: عامل حر ☐ موظف ☐ لا يعمل ☐

4 - مكان استخدام شبكة الانترنت: البيت ☐ الجامعة ☐ مقاهي الانترنت ☐

المحور الثاني: استخدام الانترنت وعلاقتها بالترشيد العقلاني :

5 - هل تجد صعوبة في استخدام الانترنت؟

نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الإجابة بنعم فيما تتمثل هذه الصعوبة؟

- صعوبة في الاستخدام ☐

- ضعف تدفق المعلومات ☐

- عدم الحصول على المعلومات المطلوبة ☐

6 - هل استخدامك للانترنت يساعدك في البحث عن حلول للمشكلات التي تواجهك في بحوثك العلمية؟

نعم ☐ لا ☐

7 - هل تساعدك شبكة الانترنت في الحصول على المعلومات المطلوبة من مواقع عديدة في نفس الوقت؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم كيف ذلك؟ .....

.....

8 - هل تتيح لك شبكة الانترنت فرصة لإنجاز بحثك دون تكلفة؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم اشرح ذلك .....

.....

نعم ☐ لا ☐

9 - هل تساعدك محركات البحث المتنوعة في الوقت الحالي من البحث والتصفح دون الحاجة إلى مساعدة من أحد؟

نعم ☐ لا ☐

10 - هل تجد أن الانترنت توفر لك الجهد أكثر من المصادر الأخرى؟

نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الإجابة بنعم كيف ذلك:.....

.....

المحور الثالث: استخدام الانترنت وعلاقته بحرية اختيار المعلومات :

11 - هل توفر لك الانترنت المجال للمعلومات التي تريدها؟

نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الإجابة بنعم هل تجد أن هذه المعلومات كافية لخدمة بحثك أو انحاز رسالتك الجامعية مثلا؟ .....

.....

12 - هل تجد أن لشبكة الانترنت إقبال كبير من حيث الاستخدام أكثر من المصادر الأخرى (الكتب، المجلات، الدوريات.....الخ)

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم ما هو سبب ذلك؟.....

.....

13 - هل المعلومات المأخوذة من الانترنت تلقى قبولا وتأييدا من طرف الأساتذة؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بلا إلى ما يرجع ذلك؟.....

.....

14 - هل يتم اختيارك للمعلومات من شبكة الانترنت حسب:

- حداثتها (جديدة) ☐
- توافقها مع موضوع بحثك ☐
- قيمتها العلمية ☐

15 - من خلال اعتمادك على الانترنت كمصدر للمعلومات أو انجاز بحوثك ما هي الطريقة التي تجدها مناسبة للبحث؟

- عن طريق المنتديات ☐
- عن طريق دليل الانترنت ☐
- عن طريق محركات البحث ☐
- أخرى تذكر:

.....

.....

16 - لدى استخدامك لشبكة الانترنت هل تلجأ إليها لأنها؟

- الوسيلة التي تجد فيها المعلومات التي تريدها ☐
- تحتوي على معلومات لا تجدها في مصادر أخرى ☐
- أخرى تذكر .....

.....

17 - بما أن الانترنت تقدم لك عدد لا متناهي من الخيارات، هل تجد أن هذه الأخيرة معرقل أم محفز في عملية البحث؟

محفز ☐ معرقل ☐

في كلا الحالتين اشرح ذلك .....

.....

18 - في رأيك هل تجد أن المعلومات الحديثة تزيد من قيمة البحث الذي أنت بصدد دراسته مقارنة مع معلومات قديمة؟

نعم ☐ لا ☐

19 - هل ترى أن تطور تكنولوجيا المعلومات (الانترنت) يلغي دور المكتبة من ناحية وفرة المعلومات؟

نعم ☐ لا ☐

في كلا الحالتين اشرح ذلك .....

.....

20 - عموما ما هو رأيك في اعتماد الطلبة على استخدام الانترنت في انجاز بحوثهم؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....